رئيس وزراء ليتوانيا يدعو ايران للمشاركة في تطوير اقتصاد بلاده
على الصفحة الثانية



كيهان العربي

الاتحاد الوطني الكردستاني يستعيد مجموعة كبيرة من المناطق في شمال العراق
على الصفحة الاخيرة

٨ صفحات | العدد ٣٧٧٧ ، السنة السادسة عشرة، السبت ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٧هـ / ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

بعد انبثاق التحالف الجديد بين أقوى ثلاثة فصائل افغانية

تطورات جذرية في موازين القوى لصالح الفصائل الجهادية والشعب الافغاني المسلم

● شاه مسعود ودوستم وخليلي اقطاب تحالف عسكري جديد ضد الطالبان

● المعارك الحالية تؤدي الى قطع الطريق بين كابل وشمال افغانستان

اسلام آباد/اف ب: اعلنت «وكالة الانباء الاسلامية» امس في بيشاور «باكستان» ان الجنرال عبد الرشيد دوستم واحمد شاه مسعود، المعارضان الرئيسيان لحركة طالبان وقعا اتفاق تعاون عسكري.

ووقع الاتفاق الدفاعي كذلك فصيل ثالث هو حزب الوحدة بزعامة عبد الكريم الخليلي.

ولم تذكر الوكالة تاريخ توقيع الاتفاق، لكنها اشارت الى انه ينص على ان يقدم كل من الفصائل الثلاثة المساعدة الى الآخر في حال تعرض لهجوم.

واكدت الوكالة التي تتخذ مدينة بيشاور الباكستانية الواقعة عند الحدود مع افغانستان مركزا لها، ان الجنرال دوستم الذي تسيطر قواته على مناطق في شمال البلاد، دعا المسؤولين الافغان كلهم، الى تشكيل مجلس شورى لوضع حد للازمة الافغانية.

ورفض ممثل دوستم في اسلام آباد الجنرال بايندا حم الد ليق على الخبر، وكذلك فعل خيرت باهير، ممثل رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار.

ويسيطر حزب الوحدة على محافظة باميان، شمال غرب كابل على مقربة من وادي بنج شير معقل احمد شاه مسعود،

● البقية على الصفحة ٨

ايران تستضيف الاجتماع القادم لوزراء صحة دول شرق البحر الابيض المتوسط

طهران/ارنا: اعلن السيد د. علي رضا مرندي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي في الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد عودته من الاجتماع الاقليمي لوزراء صحة دول منطقة شرق بحر الابيض المتوسط بانه تم انتخاب الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافة الاجتماع الـ ٤٤ لوزراء صحة الدول الاعضاء في منطقة شرق بحر الابيض المتوسط بمنظمة الصحة العالمية.

واضاف وزير الصحة بان الجمهورية الاسلامية الايرانية قد طرحت في الاجتماع المذكور اعلاه والذي عقد السبت الماضي واستغرق اربعة ايام في مدينة لاهور الباكستانية المواضيع الصحية الخاصة بالاشبال والشباب في اطار القضايا الاسلامية والاخلاقية الامر الذي واجه اقبالاً من قبل ٢٢ دولة اسلامية.

وكان مرندي سافر يوم السبت الماضي الى لاهور الباكستانية للمشاركة في الاجتماع المذكور الذي يعقد كل عام في احدى الدول الاعضاء.

معرباً عن امله باتحاد الشعب الافغاني في مواجهة عملاء اميركا خلال خطبة صلاة الجمعة بطهران:

امامي كاشاني: الاسلام الفكر الوحيد القادر على انقاذ المظلومين في العالم

طهران / ارنا: اقيمت صلاة الجمعة العبادية السياسية في طهران كما في باقي انحاء البلاد، بامامة آية الله محمد امامي كاشاني، وذلك في جامعة طهران والطرق المؤدية اليها.



وكان سماحته قد كرس خطبة الصلاة الاولى حول المعاد، ويوم الحساب والكتاب. وتحدث في خطبة الصلاة الثانية ، عن الاحداث الاخيرة في افغانستان وقال: الاستكبار العالمي وبدعمه لمجموعة طالبان يريد رسم صورة مشوهة ممسوخة عن الاسلام..

لان الاستكبار بطبيعته لا يحبذ الأبقاء على الاسلام والحركة الاسلامية في افغانستان.

واعرب سماحته عن امله بتلاحم صفوف ابناء الشعب الافغاني والفصائل المختلفة في هذا البلد لالحاق الهزيمة باميركا والقوى الاستكبارية.

وتحدث عن القضية الفلسطينية وقال: انها قضية العالم الاسلامي، فجيل المهادنة والجيل الذي باع فلسطين للصهاينة اخذ يتآكل من الداخل، والجيل المقبل سينقذ فلسطين ان شاء الله تعالى.

هذا وقد ندد سماحته بالبيت الابيض، لعدم رعايته لحقوق الانسان وقال: الاستكبار يطلق في الظاهر شعار الاخذ بيد للمظلومين ولكنه يفعل العكس على صعيد العمل.

واضاف امام جمعة طهران قائلا: ان الفكر الوحيد الذي ينتصر للمظلومين ويأخذ بايديهم في شتى انحاء العالم هو الفكر الاسلامي وايدلوجية الاسلام الذي ترفع لواءه ايران الاسلام.

وعبر امامي كاشاني عن تقديره لجهود وانجازات الحكومة في مجال الاعمار والبناء ودعا الى ممارسة سياسة اصلاح الاسعار لضمان رفاه وسعادة اكثر المواطنين.

وبمناسبة يوم البريد العالمي كان المهندس غرضي وزير البريد والهاتف قد شرح في كلمة له قبل خطبتي الصلاة، انشطة وزارته حيث قال: ان الشهور الستة الاولى من العام الماضي تم ملء استمارة ١٥٠ الف مواطن شملتهم مظلة التامين الاجتماعي بواسطة البريد، وارتفع العدد خلال الشهور الستة من العام الحالي إلى ٥٠٠ الف مواطن مما يعني اقبال المواطنين على هذه الخدمة البريدية .

واضاف السيد غرضي ان عدد الدوائر البريدية بلغ ١٢ الفا و٥٠٠ دائرة في البلاد تقدم مائة نوع من الخدمات البريدية المتنوعة وانجز البريد العام الماضي ايصال ٧٥٠ مليون طرد ورسالة بريدية، وسيصل الرقم بنهاية الخطة الخمسية الحالية الى ملياري رسالة..

واضاف الخدمات التي قدمها جهاز البريد في العام الماضي، تعادل او تزيد على جميع الخدمات التي قدمها النظام البريدي السابق طوال عهده.

اعلن المهندس عبدالله حريري ان وزارة النفط الايرانية ستشارك في تحديث مصفى تركمن باشي، وهو الوحيد الفعال في تركمنستان.

واضاف حريري مدير شركة الهندسة والاعمار، بوزارة النفط، في حديث مع مراسل/ ارنا/، ان العمل بوشر في مشروع انشاء شبكة انابيب لنقل الغاز التركماني بطاقة ١١ مليار متر مكعب سنويا.

وقال، ان كلفة تحديث مصفى تركمن باشي، ستبلغ ٢٢٠ مليون دولار، ويستغرق مدة ٣ سنوات. وتحدث عن مشروع الغاز، وقال اشترينا صفائح فلزية بنحو ٣٠ مليون دولار لاستخدامها في صناعة انبوب نقل الغاز التركماني عبر الاراضي الايرانية، وسيجري تحويل الصفائح الى مصنع اهواز لتحويلها الى انابيب بقطر ٤٠ انج.

وسيجري نقل الغاز من بحر اكون على بعد ٦٠ كيلومترا داخل الاراضي التركمانية الى داخل الاراضي الايرانية، يزود اولا محطة نكا الايرانية لتوليد الكهرباء بالوقود اللازم ليحل محل النفط الاسود المستخدم حاليا.

وسيجري مد خط انبوب بقطر ٣٠ انج بموازاة خط سرخس ـ نكا يمتد الى رشت مع بناء ثلاث او اربع محطات ضخ وان مدة اتفاق الغاز التركماني ـ الايراني ٢٠ عاما.

الخارجية الاسلامية ترفض ادعاءات تركيا بشأن دعم المعارضة الكردية

طهران / ارنا: قال ناطق باسم وزارة الخارجية بان الادعاءات التي تطلقها وزارة خارجية تركيا بشان دعم ايران للاكراد المعارضين لهذا البلد لا اساس لها من الصحة.

واشار السيد محمود محمدي الى تصريحات السيد هاشمي رفسنجاني القائلة: «اننا لن نسمح لاعداء تركيا الاستفادة من الاراضي الايرانية لتحقيق نواياهم السيئة» معرباً عن اسفه لتكرار هذه المزاعم الخاوية من قبل السيدة «تشيللر».

واضاف بانه قام وفد تركي بزيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية في اطار تعاون البلدين لتوفير امن الحدود وان نتائج هذه الدراسات اثبتت عدم صحة ادعاءات تشيللر.

طهران تحتضن الاجتماع القادم لمساعدي وزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر

مساعد الخارجية الايرانية يشيد بنتائج اجتماع موسكو ويندد بالموقف الاميركي المزدوج ازاء الوضع في افغانستان

وصف «فيكتور باسيواليوفيك» مساعد وزير الخارجية الروسي التعاون الايراني الروسي حول قضايا المنطقة بانه ايجابي وبناء مشيدا بدور ايران في استتباب الامن والسلام في المنطقة.

ودعا خلال لقائه بالسيد «محمود واعظي» مساعد الخارجية الايراني في شؤون اوروبا واميركا الى اقامة تعاون وثيق وتبادل وجهات النظر بشكل منتظم ومستمر بين البلدين حول التطورات الجارية على الساحة الافغانية.

وقد بحث واعظي الذي شارك في اجتماع مساعدي وزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر الذي عقد في موسكو، خلال جولته الثانية من المباحثات مع باسيواليوفيك القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها واهم التحولات الدولية ولاسيما القضية الافغانية.

ووصف باسيواليوفيك في هذا اللقاء مسيرة العلاقات والتعاون الثنائي بانها جيدة مؤكدا ضرورة رفع مستوى هذه العلاقات في شتى المجالات.

كما اعتبر الجانب الروسي بان تبادل الوفود ذات المستوى الرفيع بين البلدين من شانه رفع مستوى العلاقات الثنائية معربا عن امله بان تساهم زيارة «يوغني بريماكوف» وزير خارجية روسيا القادمة الى طهران في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين.

واعتبر مساعد وزير الخارجية الروسي ايضا التعاون الثنائي في اطار المنظمات الاقليمية والدولية عاملا مهما يصب في مصلحة العلاقات السياسية بين البلدين.

من جهته استعرض مساعد وزير الخارجية الايراني مجالات التعاون بين ايران وروسيا لاسيما في مجالات الطاقة والنفط والكهرباء والفولاذ معربا عن امله بان ينشط مستوى التعاون هذا مع اقامة لجنة اقتصادية مشتركة بين ايران وروسيا في موسكو.

واعلن واعظي عن استعداد ايران للتعاون مع دول المنطقة وخاصة روسيا لحل الازمات التي تعصف بالمنطقة ، حلا سلميا مؤكدا بان تعاون ايران وروسيا الوطيد من شانه ان يضمن السلام والاستقرار في المنطقة.

الى ذلك فقد بحث محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا واميركا خلال لقائه يوم امس الاول الخميس «بيوتر روديتف» وزير الوقود والطاقة في روسيا الاتحادية سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالي النفط والغاز.

وتدارس الجانبان ايضا مسيرة تعزيز

● البقية على الصفحة ٦

خلال استقباله رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة

البابا شنوده يدعو البلدان العربية والاسلامية الى الوحدة لمواجهة الاطماع الصهيونية

طهران / ارنا: اكد البابا شنوده الثالث بطريارك الاقباط ورئيس الكنيسة الارثوذكسية في مصر في تصريحات له امس الاول الخميس بان على البلدان الاسلامية والعربية ان تتحد فيما بينها لمواجهة الخطر الذي يسببه الكيان الصهيوني.

وقال البابا شنوده في لقاء جمعه مع السيد اكبر قاسمي رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة انه يعارض دوما زيارة المسيحيين لمدينة القدس الشريف.

ووصف شنوده الكيان الصهيوني بانه «العدو المشترك» وقال: نحن ندعم تشكيل حكومة فلسطينية مستقلة.

● البقية على الصفحة ٦

سعر النفط الايراني يتعدى الـ /٢٢/ دولارا للبرميل الواحد

لندن / ارنا: اعلنت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» الخاصة بالشؤون النفطية الصادرة في لندن بان سعر النفط الايراني الخام الثقيل الذي تم تفريغه في ميناء «سيدكرير» في مصر بجنوب شرق بحر الابيض المتوسط بلغ خلال الاسبوع الحالي ٢٢ دولارا وخمسة سنتات للبرميل الواحد وهو اعلى سعر خلال السنوات الخمس الماضية.

وقد شهد سعر النفط الخام الثقيل الايراني زيادة بلغت ٢٢ سنتا مقارنة لما كان عليه في الاسبوع الماضي.

وبلغت عائدات ايران النفطية الـ الزيادة التي شهدها النفط الخام الايراني في الاسواق العالمية ٤ر٢ مليون دولار يوميا.

وقد توقع السيد غلام رضا آقازاده وزير النفط الايراني في الاونة الاخيرة انه اذا ما استقرت اسعار النفط على ما هي عليه الآن فستشهد عائدات ايران النفطية زيادة هذا العام تبلغ مليارى دولار اكثر من الحجم المتوقع في ميزانية البلاد.

ميليشيا اميركية تحاول نسف مكتب التحقيقات الفدرالي

واشنطن / اف ب: افادت مصادر متطابقة امس ان مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي) اعتقل خمسة اشخاص ينتمون الى احدى الميليشيات المحلية في فرجينيا الغربية كانوا يخططون لتنفيذ هجوم على مبنى تابع لـ«اف بي اي» حيث يتم الاحتفاظ بالبصمات.

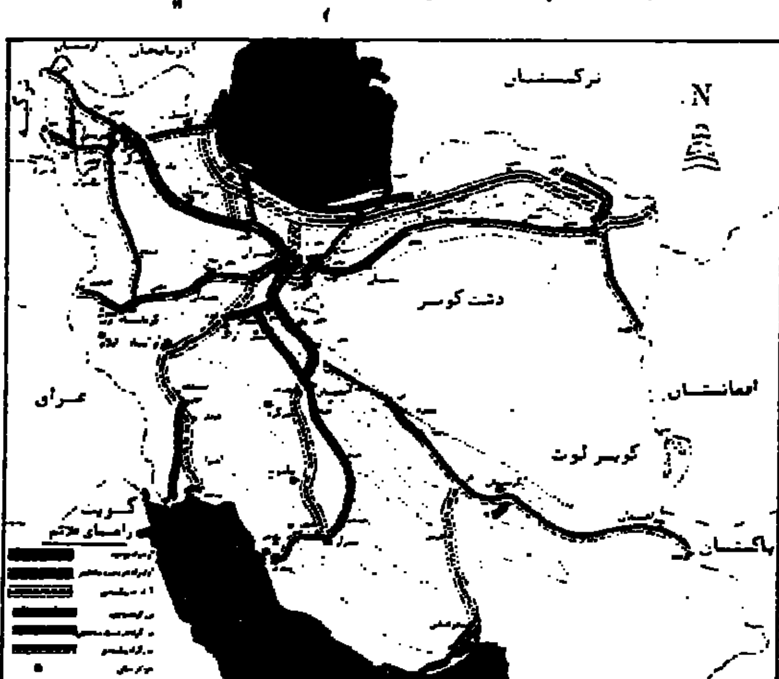
وقالت وزارة العدل انه من المقرر ان يعقد مكتب التحقيقات الفدرالي مؤتمرا صحافيا يوضح فيه تفاصيل حول هذا المخطط والاعتقالات.

وينتمي المعتقلون الخمسة الى ميليشيا ابناء الجبال في فرجينيا الغربية وكانوا يعتزمون وضع قنبلة بالقرب من المركز الجديد للـ«اف بي اي» في كلاركسبرغ.

وتحتفظ الشرطة في هذا المركز الذي تم فتحه قبل عام ببصمات كل المشبوهين في انحاء الولايات المتحدة.

خطط طموحة لربط الشمال بالجنوب والغرب بالشرق

مسؤول في وزارة الطرق والمواصلات يستعرض مشاريع بناء ومد شبكات الطرق السريعة في انحاء ايران



يجري العمل بتنفيذ المراحل المختلفة لمشاريع طرق سريعة من بينها طرق طهران ـ ساوه، زنجان ـ تبريز، قم ـ كاشان ، كاشان ـ نطنز ـ اصفهان، وكذلك طريق غرب اصفهان الدائري و مشهد ـ باغجه الدائري، وكذلك طريق ميناء الشهيد رجائي الدائري.

وسيتم افتتاح هذه الطرق بعد تامين الاعتمادات اللازمة من قبل المساهمين ووزارة الطرق والمواصلات.

وقال المهندس اسكندر سعيدي كيا رئيس مديرية شق الطرق السريعة، بان ٨٥٪ من عمليات شق طريق طهران ـ ساوه السريع قد تم انجازه، وفي حال تامين الميزانية اللازمة من قبل المجلس الاعلى للمصارف فسيتم افتتاحه خلال نهاية العام الايراني الجاري. ويساهم في هذا الطريق الذي يبلغ طوله (١١٢/٥) كيلومترا مصرفا /ملت/ و /تجارت/.

واعلن المهندس سعيدي كيا عن قرب بدء تنفيذ مشروع تكميلي يربط مدينة

● البقية على الصفحة ٦



رئيس وزراء ليتوانيا يدعو ايران للمشاركة في تطوير اقتصاد بلاده

فيينـا / ارنـا: دعـا رئيـس وزراء ليتوانيـا السيد استانكو ايجيوس يوم الثلاثاء الماضي اثناء لقائه وزير الطرق والمواصلات في الجمهورية الاسلامية الايرانية المهندس اكبر تركان الى تطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

واشار الى الموقع الجغرافي الهام الذي تحتله ايران في منطقة الخليج الفارسي الحساسة منوها الى ضرورة اقامة علاقات من قبل بلاده مع الجمهورية الاسلامية الايرانية واعرب عن امله بان تتطور هذه العلاقات بعد فتح ممثلية دبلوماسية للبلدين.

كما دعا رئيس وزراء ليتوانيا ايران للمشاركة في تطوير اقتصاد بلاده والاستثمار فيها.

من جانبه عدد وزير الطرق والمواصلات الايراني مجالات التعاون الثنائي بين البلدين وقال بان لقاءاته مع وزير الاقتصاد الليتواني تبعث على الامل في تطوير آفاق العلاقات الثنائية.

واوضح المهندس تركان بان الاتفاقيات التي ابرمها مع الجانب الليتواني في مجالي النقل البري والجوي تعتبر ارضية مناسبة للتنمية وتوسيع حجم التبادل التجاري معلنا عن استعداد ايران للتعاون في مجال النفط والغاز.

الى ذلك فقد وقع السيد اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات الايراني يوم الاربعاء الماضي مع نظيره الليتواني اتفاقية للتعاون في مجال الملاحة الجوية والبرية.

كما تفقد وزير الطرق الايراني خلال زيارته الى هذا البلد ميناء «كلايبداي» الليتواني.

وتباحث السيد تركان مع مسؤولي وزارة النقل الليتوانية حول السبل الكفيلة بتطوير علاقات التعاون بين البلدين.

العلامة فضل الله ينتقد الدول العربية لعدم اتخاذها مواقف حازمة وواضحة ازاء الكيان الصهيوني

بيروت / ارنا: انحى العلامة فضل الله في خطبتي صلاة الجمعة بمسجد الامامين الحسنين في الضاحية الجنوبية لبيروت باللائمة على البلدان العربية لعدم اتخاذها موقفا حازما وواضحا ازاء الكيان الصهيوني، مستهجنا موقف تلك البلدان التي اقامت علاقات مع هذا الكيان الغاصب وتتحدث عن ضرورة تطبيع العلاقات معه رغم سياساته العدائية.

وضمن اشارته للمباحثات الفلسطينية ـ الصهيونية، قال السيد فضل الله: لم تسفر هذه المباحثات عن اية نتيجة لصالح الفلسطينيين، في حين يواصل نتن ياهو دعوته لتقسيم الخليل وبناء المستوطنات بينما نجد عرفات لا يسمح بالمواجهة المسلحة بين الاسلاميين والصهاينة فضلا عن اكتفاء المسؤولين العرب باطلاقهم للشعارات الخاوية وانتقادهم للصهاينة.

ونوه العلامة فضل الله الى ان المناورات العسكرية الاخيرة للصهاينة في فلسطين المحتلة والجولان هي لاغراض سياسية وامنية.

وفي معرض اشارته للزيارة المرتقبة لجاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا للبنان والمساعي الاميركية لعرقلة اي دور اوروبي في المنطقة . قال السيد فضل الله: قام الصهاينة في اعقاب زيارة شيراك السابقة بهجوم غادر على لبنان، فلا ندري اي عمل عدائي ستخلقه زيارة شيراك المرتقبة.

الجامعيون النموذجيون يمكنهم مواصلة الدراسات العليا مستفيدين من نظام الامتيازات

بيرجند / ارنا: صرح مدير عام الطلبة في الداخل في وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور رحمت الله نوراني، بان النموذجيين من طلبة المرحلة الجامعية الاخيرة يمكنهم مواصلة دراستهم في الدراسات العليا وذلك عبر الاستفادة من بنود لائحة الامتيازات الخاصة بالاوائل على الجامعة.

ويتمتع الاوائل من خريجي الجامعات بامتيازات خاصة لمواصلة دراساتهم العليا.

واعتبر الدكتور رحمت الله تشجيع الطلبة على التهذيب والتمسك بالمبادىء والقيم الاسلامية وخلق المنافسة الشريفة وتقوية الدافع فيهم لاجراء البحوث والتحقيقات، من الاهداف التي ترمي اليها الوزارة من عملية انتخاب النموذجيين، واضاف يقول: الطالب النموذجي هو المتفوق في نشاطه التعليمي والبحثي والثقافي والسياسي والاجتماعي والمتصف بالايثار ومراعاة الشؤون الاسلامية.

[illegible]

ضمن مشاريع بناء المدارس في البلاد، افتتحت يوم الاربعاء المدرسة رقم «٤٠» لشخص محسن في قرية «امام تقي» احد توابع ناحية احمد آباد في مشهد المقدسة، وبحضور مسؤول جهاد بناء المدارس في البلاد.

وقد بلغت تكلفة بناء هذه المدرسة ١٦٠ مليون ريال، ومساحة بنائها «١٠٠٠» متر مربع، وتضم بنايتين للاقسام الداخلية.

وقال السيد سعادت الذي ساهم ولحد الآن في «٤٠» مشروعا تعليمياً في انحاء مختلفة من البلاد في حديثه لمراسل «ارنا»، بان الدافع وراء هذا العمل المقدس هو مكافحة الجهل والارتقاء بمستوى ثقافة جيل المستقبل في البلاد، مضيفاً بان توسعة ميادين التربية والتعليم في المناطق الريفية باعتبارها البنى التحتية من شانه تحقيق الهدف المنشود للبلاد.

وقال السيد سعادت بان الحاجة الملحة لتوسعة المراكز التعليمية في البلاد تتطلب اهتمام ومساعدة جميع ابناء الشعب.

هذا وشارك في مراسم افتتاح هذه المدرسة جمع من المحسنين والخيرين في مناطق عدة من محافظة خراسان ومسؤولو التربية والتعليم في المحافظة.

أخبار قصيرة

سفراء سبع دول آسيوية يتفقدون مجمع صهر الحديد في مدينة اصفهان

اصفهان/ارنا: تفقد سبعة من سفراء دول جنوب شرقي آسيا المعتمدين لدى طهران «مشروع قائم» لانتاج الصلب ومجمع صهر الحديد في مدينة اصفهان «وسط ايران».

وتحدث سيروس مؤتمن مدير عام قسم الانتاج بشأن كيفية تصميم وصناعة وتشغيل مشروع انتاج الصلب.

وقد اشاد الوفد المذكور الذي ضم سفراء كل من الفليبين وماليزيا واندونيسيا وبروناي وكوريا الجنوبية والصين وتايلاند بالتقدم الذي حققته ايران في مجال صهر الحديد.

بدء بطولة كأس «شهداء بورزند» العالمية للمصارعة الحرة

ساري/ارنا: بدأت امس الاول الخميس في مدينة فريدونكار «شمال ايران» المسابقات العالمية للمصارعة الحرة للشباب لاعمار ١٧ و١٨ عاماً والمعروفة باسم «كأس شهداء بورزند».

ويشارك في هذه البطولة منتخبات كازاخستان وجمهورية آذربيجان وداغستان وارمينيا وطاجيكستان ويشارك من جانب ايران فريق «بسيج مقاومت شاهد» والمنتخب الوطني الايراني وفريقان من محافظة مازندران.

معاق ايراني ينقذ حياة تلميذ باهدائه احدى كليتيه

انقذ احد معاقي الحرب المفروضة تلميذاً من الموت، عندما اهدى احدى كليتيه اليه.

ويدعى هذا المعاق وهو من الاسرى المحررين من سجون الاسر في العراق، مهرزاد فتحي، وان درجة الاعاقة لديه «٧٥٪»، ويعمل في احد المراكز الثقافية بمدينة «شاهين شهر».

وقال السيد فتحي بأن الهدف من عمله الانساني هذا هو طلب مرضاة الله سبحانه وتعالى.

وافاد تقرير العلاقات العامة للتربية والتعليم، بأن امام جمعة «شاهين شهر» ومسؤولي مدينتي «برخوار وسيمه» قد ثمنوا العمل الانساني لهذا الاسير المحرر وذلك خلال لقائهم به.

تقارير صحفية غربية تؤكد تجاهل الشركات النفطية العالمية لقرار الحظر الاميركي بشأن التعامل مع ايران

لندن/ارنا: كتبت اسبوعية بتروليوم ارغوس الصادرة في لندن مع دخول قانون فرض العقوبات على الشركات المتعاملة مع ايران وليبيا حيز التنفيذ وذلك بعد موافقة الداخلية الاميركية على البدء باجراءات تنفيذية لتطبيق قانون داماتو فان ذلك لم يؤثر على ارادة الشركات الاجنبية لاستثمار رؤوس اموالها في ايران.

واوضحت الصحيفة ان جورج ويكمن رئيس الشؤون القانونية لمكتب الفونسين داماتو السناتور الصهيوني في مجلس الشيوخ الاميركي ومهندس مشروع الحظر ادعى وجود ادلة كثيرة على فاعلية الحظر ضد ايران، الا ان صحيفة «انرجي كامبس» النفطية الصادرة في لندن شككت في صحة ادعاءات ويكمن وكتبت: انه وخلافاً لادعاءات الاخير نرى شركات اجنبية مثل الف الفرنسية، دايفو الكورية الجنوبية، «بي. اچ. بي» الاسترالية وسانتين الستغافورية قد اعربت عن رغبتها في تنفيذ مشاريع نفطية في ايران.

واضافت صحيفة «انرجي كامبس» انه حتى مشاركة «بي. اچ. بي» الاسترالية مع ايران في مشروع مد انبوب الغاز الايراني الى الهند عبر بحر عمان والمحيط الهندي الذي واجه صعوبات جراء اعتراض القوة البحرية الباكستانية يبدو انه ممكن التنفيذ حيث ان المباحثات جارية بين طهران واسلام آباد في هذا الاطار.

وتفيد الصحيفة ذاتها ان شركتا «بتروناس» و «الف» ايضاً اعربتا عن رغبتهما في تنفيذ مشاريع نفطية في الجرف القاري بلال وسروش وقد قدمتا مقترحاتهما بهذا الشأن الى المسؤولين الايرانيين قبيل انتهاء الفترة المقررة.

ابوظبي.. ايران تشارك في اجتماع اتحاد المقاولين الدولي للتنقيب

ابوظبي/ ارنا: شاركت الجمهورية الاسلامية الايرانية في اجتماع المقاولين الدولي للتنقيب في الشرق الاوسط بابوظبي.

وشاركت في هذا الاجتماع الذي استغرق ثلاثة ايام اكثر من (٣٠) شركة للتنقيب و(٤٠) شركة نفطية من ٥٠ بلدا.

وتم في هذا الاجتماع التباحث حول موضوعات بشأن فنون التنقيب واتباع الاساليب الحديثة في التنقيب ودراسة حاجات سوق النفط والغاز في القرن القادم.

واقيم على هامش الاجتماع معرضا للاجهزة والوسائل المتطورة الخاصة بصناعة النفط والغاز.

ومما يشار اليه ان الاتحاد المذكور يتألف من شركات النفط والغاز والتنقيب الدولية ومقرها الدائم في امريكا.

تنامي الصحوة الاسلامية في تركيا يزعج رئيس المحكمة الدستورية

انقره/ارنا: وصف يكتا اوزدن رئيس المحكمة الدستورية في تركيا، تنامي الصحوة الاسلامية بتهديد للنظام العلماني التركي.

واضاف في حديث صحفي في صوفيا عاصمة بلغاريا التي يزورها حاليا، حينما يتعرض رئيس المحكمة الدستورية لبلد للتهديد ـ على حد قوله ـ لايمكن القول ان الخطر لايتهدد النظام التركي باسره.

واوضح ان النظام العلماني التركي وهو نظام ديمقراطي حقوقي ـ على حد تعبيره ـ يتعرض لتهديد جدي.

وذكر ان هذا التهديد كان قائما منذ قيام النظام الجمهوري، وان العناصر المناهضة للعلمانية والنظام الديمقراطي قد اندست داخل الدوائر الحكومية، وهي تقوم بتنظيم تشكيلاتها.

واضاف بعد ٧٠ عاما من عمر الجمهورية اخذت هذه البلاد تتراجع للوراء، وهناك من يسعى لتغيير النظام واستبداله بنظام ديني.

في حشود المصلين بعاصمة قرغيزيا

مولوي اسحاق مدني: تلاحم صفوف الشيعة والسنة في ايران صورة نموذجية للوحدة الاسلامية

طهران/ارنا: دعا السيد مولوي اسحاق مدني مستشار رئيس الجمهورية لشؤون اهل السنة، في حشود المصلين في بيشكك عاصمة قرغيزيا المسلمين الى تعزيز تلاحمهم وتظافر جهودهم في جميع الامور.

واضاف: اذا اراد المسلمون ان يبقوا صامدين كالطود في هذا العالم المضطرب فما عليهم الا التقارب والتناغم.

ثم وصف، تلاحم صفوف الشيعة والسنة في ايران، بصورة نموذجية سامية تعكس معاني الوحدة الاسلامية داخل العالم الاسلامي.

وقدم السيد مولوي، تحيات الرئيس رفسنجاني الحارة الى جموع المصلين، وقال: ان زيارته لبلادكم تركت انطباعا لا ينسى في ذهنه.

البرازيل والصين تقيمان اول مشروع تعاون فضائي في العالم الثالث

بكين/اف ب: يعمل نحو عشرين عالما وتقنيا برازيليا وصينيا قرب بكين على صنع القمر الاصطناعي «سيبرس ١» وهو اول قمر من هذا النوع تصنعه وتطلقه وتستغله دولتان من الدول النامية.

واوضح احد المسؤولين عن المشروع البرازيلي ماوري ليما هذا اول مشروع فضائي تنفذه بالكامل دولتان من العالم الثالث وتثير نتائجه فضول الاوساط العلمية.

و«تشاينا ـ برازيل ايرث ريسورسيز ساتلايت ١» «سيبرس ١» قمر اصطناعي للمراقبة البرية مجهز بثلاث الات تصوير. وستؤمن الصين نظام الدفاع وانظمة التشغيل وجهاز سكانر للاشعة تحت الحمراء في حين تتكفل البرازيل بالهيكل واللوحة الشمسية واجهزة التقاط الصور.

ومن المفترض اطلاق هذا القمر اواخر العام ١٩٩٧.

ايران وارمينيا تتعاونان في مجال تشييد المباني المقاومة للزلازل

اصفهان/ارنا: قال وزير الاسكان الارميني بان الجمهورية الاسلامية الايرانية وبلاده ستتعاونان في مجال تشييد المباني المقاومة للزلازل.

واضاف «فيلس بيروسيان» يوم امس الاول الثلاثاء في حديثه لمراسل /ارنا/ بمدينة اصفهان قائلاً بانه سيتم بعد توقيع مذكرة تفاهم بين ايران وارمينيا تعزيز تبادل التجارب في مجال القضايا الفنية والمسح الجوي بين البلدين.

واعتبر الوزير الارميني توفير الظروف المناسبة للتعاون بين الشركات والمقاولين في شؤون البناء في البلدين بانه سيؤدي الى تعزيز التعاون الثنائي.

كينيا ترحب بالاستفادة من خبرات ايران في مجال الصناعة النفطية

نايروبي / ارنا: بحث سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال لقائه وزير خارجية كينيا بالوكالة الروابط الثنائية والتعاون بين البلدين على الصعيد الدولي.

وسلم «حميد معير» سفير ايران في كينيا في هذا اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي رسالة وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي الى المسؤول الكيني السيد موندوكا.

واشاد السيد موندوكا بالزيارة التي قام بها الرئيس رفسنجاني الى كينيا واعتبرها اساسا لتوسيع الروابط الثنائية مؤكدا متابعة الاتفاقيات بشكل جاد.

واكد حاجة بلاده لتجارب ايران خاصة في المجالات النفطية.

من جانبه اشاد السيد معير بحسن الضيافة التي لقيها الرئيس رفسنجاني والوفد المرافق له في كينيا وقدم اقتراحا بتشكيل لجنة في وزارة خارجية كينيا لمتابعة الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الامر الذي رحب به المسؤول الكيني.

مدير الثروة السمكية المغربي يتفقد منشآت الصيد في ميناء انزلي

ميناء انزلي/ارنا: قال مدير الثروة السمكية والصيد المغربي خلال تفقده منشآت الثروة السمكية في بندر انزلي بان الامكانات والمجالات المتطورة في حقل الثروة السمكية في ايران قد ادهشتنا.

واعرب «محمد الرامي» الذي زار بندر انزلي على رأس وفد من كبار المسؤولين المغاربة عن ارتياحه لوجود الارادة السياسية من اجل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واشار الى الطاقات الموجودة في الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال الثروة السمكية والصيد معرباً عن امله بتطوير التعاون بين البلدين في المستقبل القريب.

وكان الوفد المغربي قد تفقد الاقسام المختلفة من المنشآت بما فيها الاقسام الخاصة بالكافيار والثلاجات وارصفة الصيد.

اللاجئون العراقيون الاكراد يشكون من عدم اكتراث المحافل الدولية بهم

انقرة/ارنا: قالت وكالة انباء الاناضول التركية بان الاكراد اللاجئين العراقيين في ايران يشكون من عدم اكتراث المحافل الغربية بالمشاكل التي يعانون منها.

وقال مراسل «الاناضول» في تقريره: ان اللاجئين العراقيين في حاجة ماسة الى الاغطية وان مسؤولي الامم المتحدة يعتقدون بان الشتاء القادم سيشهد موت العديد من اللاجئين، الذين يقيمون في منطقة باردة وذلك بسبب عدم ايصال المساعدات اللازمة لهم ولان النساء والاطفال يشكلون الاغلبية بين اللاجئين.

ونقل مراسل «الاناضول» عن محافظ كردستان الايرانية «محمد رضا رحيمي» انتقاده لعدم قيام الاوساط الدولية بتقديم مساعدات الى هؤلاء اللاجئين. وهي بذلك تتحمل المسؤولية كاملة عما يمكن ان ينجم عن ذلك من عواقب وخيمة.

ويقول مراسل «الاناضول» الذي زار المنطقة بمعية سفراء ومعتمدي البلدان الاجنبية مؤخراً بان الايرانيين وضعوا كل ما يملكون من امكانات تحت تصرف اللاجئين لكنهم يتوقعون من باقي البلدان المشاركة في هذا الامر الانساني.

اعصار شديد يضرب مدينة مسجد سليمان

اهواز/ارنا: ضرب اعصار قوي بلغت سرعته ١٢٦ كيلومترا في الساعة «٣٥ مترا في الثانية» مدينة مسجد سليمان في جنوب البلاد.

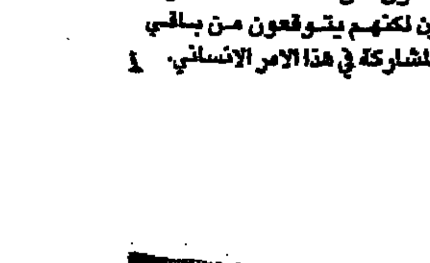
وقال المدير العام للانواء الجوية في محافظة خوزستان بان هذه المحافظة لم تشهد وقوع مثيل لهذا الاعصار من قبل.

واضاف حسين قشاري: ان التغييرات الفجائية التي شهدتها اجواء خوزستان ادت الى نزول كتلة من الهواء البارد من الطبقة الوسطى في الاجواء العليا.

وصاحبت الاعصار زخات من الرعد والبرق والامطار الغزيرة. مما ادى الى كسر الكثير من غصون الاشجار وانقطاع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق المدينة.

واوقع الاعصار خسائر مادية في العديد من حقول تربية المواشي والدواجن والاماكن العامة والمحاصيل الزراعية.

لكن لم يتم الاعلان حتى الآن عن الحجم الدقيق للخسائر التي اوقعها الاعصار.



بكلمة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي

عقد ندوة خاصة حول الشاعر السوري محمد الفراتي

دمشق/ارنا: بكلمة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني المهندس «مصطفى ميرسليم» بدأت يوم الاربعاء الماضي في مدينة «دير الزور» ندوة خاصة بمناسبة الذكرى السنوية للشاعر السوري «محمد الفراتي».

واشار السيد «ميرسليم» في كلمته الى الوشائج الثقافية والادبية التاريخية بين العالم العربي وايران وقال: ان التاريخ الثقافي العظيم والحضارة الاسلامية يحتويان على فروع علمية وفنية متنوعة وان احد اسباب نمو وتطور الثقافة الاسلامية هو الجهود التي يبذلها المفكرون لنقل تلك الثقافات الى الشعوب الاخرى باللغة الاصلية لهذه الثقافة وهي اللغة العربية.

ووصف وزير الثقافة والارشاد الاسلامي اللغة الفارسية بانها الجناح الثاني للفكر الاسلامي واللغة الثقافية والحضارية الاسلامية الثانية.

واعتبر المهندس «ميرسليم» الشاعر العربي الكبير «محمد الفراتي» احد تلامذة السيد «جمال الدين اسدآبادي» الذي يعتبر من دعاة الوحدة في العالم الاسلامي.

يذكر ان الشاعر السوري «محمد الفراتي» توفي عام ١٩٤٩ وكان يجيد اللغة الفارسية وله تراجم من الفارسية الى العربية كـ«كلستان وبوستان» لسعدي و «رباعيات الخيام» و «بهارستان» للشاعر جامي و «نصائح» لعطار و «قواعد تعليم اللغة الفارسية» بثلاثة مجلدات.

تجدر الاشارة ان ندوة الشاعر السوري «الفراتي» تقيمها الملحقية الثقافية الايرانية بسورية في مدينة «دير الزور» بمشاركة عدد من الشخصيات الثقافية والادبية من سورية وايران ولبنان.

عرض سهام «٢٠» شركة انتاجية للبيع في بورصة طهران

طهران /ارنا: اعلن السيد مجتبى هراتي مدير عام مصرف الصناعة والمعادن، بأن المصرف سيعرض على المشترين حوالي ٢٠ شركة انتاجية وصناعية وذلك عن طريق بورصة طهران حتى نهاية العام الايراني الحالي.

واضاف السيد هراتي في حديث ادلى به الى وكالة الانباء الايرانية بأن المصرف المذكور كان قد عرض اسهم (١٢٣) شركة انتاجية وبقيمة (٧٢٩) مليار ريال في بورصة طهران لبيعها على المشترين وذلك خلال الاعوام من ١٣٦٨ الى ١٣٧٤ هـ.ش.

وتوقع بأن تبلغ حاجة الشركات الانتاجية لتامين المواد الاولية وقطع الغيار والمعدات الثقيلة، من العملة الصعبة خلال العام الحالي الى ما يقارب الـ(٣٩٦) مليون دولار، مضيفا بانه تم تخصيص (٢١٢) مليون دولار كميزانية لهذه الشركات في العام الماضي، ومن المؤمل ان يتم تخصيص (٢٥٠) مليون دولار حتى نهاية العام الحالي.

وضمن اشارته الى المشاريع الجديدة التي ينفذها هذا المصرف، قال السيد هراتي: هناك عدة مشاريع جديدة وبقيمة مئات المليارات من الريالات هي في قيد التنفيذ تحت الدراسة، وسيتم افتتاح بعض هذه المشاريع في نهاية العام الحالي، والبقية حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية، ومن جملة هذه المشاريع، انتاج ٢٠٠ الف دراجة هوائية وبخارية سنويا، ١٥ الف طن من مادة القصدير، ٥ آلاف سيارة متنوعة و ٥٠ الف طن من المواد الكيمياوية.

مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية تنشئ مختبر الفحص الاجهزة الطبية

على اعتاب حلول اسبوع المقاييس والابحاث الصناعية اعلن المهندس بهمقام مدير عام مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية في محافظة آذربيجان الغربية بانه ونظرا لعدم فحص وسيطرة الاجهزة الطبية في البلاد والذي يؤدي الى ظهور بعض المشاكل ولعدم وجود مختبر في هذا المجال، لياخذ على عاتقه فحص هذه الاجهزة، فان مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية في المحافظة هيأت احدث مختبر في هذا المجال وهي بصدد اخذ ترخيص للفحص والسيطرة على جميع الاجهزة الطبية في البلاد، وبهذا يعتبر هذا المختبر وفي حال نيله الترخيص لهذا العام اول مختبر لفحص الاجهزة الطبية في البلاد يتم تدشينه في مدينة تبريز.

وقال: اضافة الى ذلك، فاننا بصدد افتتاح معهد المقاييس والابحاث الصناعية، ومن المؤمل قبول الطلبة فيه في غضون العام القادم.

واستعرض المهندس بهمقام اهم برامج مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية في محافظة آذربيجان الغربية والتي تتلخص في: تدشين مختبر فحص وختم المعادن الثمينة، تشجيع المواطنين لشراء السلع التي تحمل ختم مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية، السيطرة والفحص الدائم للمعامل والمنتجات التي تحمل ختم المؤسسة وذلك لغرض المحافظة على نوعية السلع وخصوصا الغذائية، ومعاقبة اصحاب المراكز الانتاجية المخالفة.

واضاف بانه ونظرا للجهود والمساعي التي تبذلها المراكز الانتاجية والمعامل في المحافظة، فأن اربعة معامل جديدة نجحت في الحصول على شهادة (ايزو ٩٠٠٢) الدولية، وهناك (٤) معامل اخرى في صدد نيل هذه الشهادة الدولية.

واما على مستوى المحافظة، فقد حصلت ما يقارب (٦٧٠) وحدة انتاجية مشمولة بقانون المؤسسة الاجباري على شهادة المؤسسة، وتم منح (١٥) وحدة اخرى هذه الشهادة لتشجيعها على مواصلة عملها على نحو افضل، وهناك ثمانية مراكز انتاجية في صدد نيل شهادة المؤسسة.

وفي الختام اشاد المهندس بهمقام بجهود جميع وسائل الاعلام وخصوصا الصحافة لتعاونها البناء مع مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية وفي المجالات كافة.

الاتحاد الطلابي الاسلامي في جامعة طهران يبعث ببرقية احتجاج الى الحكومة الباكستانية

طهران/ارنا: بعث الاتحاد الطلابي الاسلامي بجامعة طهران الاربعاء الماضي، ببرقية مفصلة لرئيسة الوزراء الباكستانية اعربوا فيها عن قلقهم لمحاباة حكومتها للاستكبار العالمي.

وجاء في البرقية: تحاول امريكا وبريطانيا والسعودية وبعد ان تلقت صفعات موجعة من انتشار الاسلام الاصيل، تعليم وتجهيز الطالبان عن طريق باكستان من اجل ان يسيئوا لسمعة الاسلام من ناحية ويحاصروا الجمهورية الاسلامية الايرانية من ناحية اخرى.

واشارت البرقية الى انه «ربما ان الحكومة الباكستانية الحالية تبحث لها عن مصالح خاصة في افغانستان بمعزل عن امريكا وبريطانيا». واضاف: بصرف النظر عن الحافز الذي دفع بباكستان لاتخاذ هذا الموقف، فإن اكبر خدمة تقدم في الظروف الحالية للاعداء الحقيقيين للاسلام قد صدرت من الحكومة الباكستانية.

ديلي تلغراف تكشف النقاب عن سبب دعم امريكا للطالبان

لندن/ارنا: عزت صحيفة /ديلي تلغراف/ الانجليزية سبب دعم امريكا وباكستان لحركة الطالبان الى ايجاد موقع جغرافي لمد خط لانابيب النفط والغاز لدول آسيا الوسطى عبر الاراضي الافغانية.

واضافت /ديلي تلغراف/ في عدد يوم امس الجمعة بان دول كازاخستان، تركمنستان واوزبكستان تملك موارد طبيعية عظيمة من النفط والغاز لم يتم استثمارها لحد الان.

وضمن اشارتها الى مساعي الشركات الغربية للاستثمار في هذه الدول والدراسات التي اجريت في هذا المجال، قالت الصحيفة ان المشكلة الرئيسية لهذه الشركات هي عدم وجود منفذ بحري لنقل النفط والغاز الى خارج هذه البلدان.

واردفت الصحيفة تقول، بان احد الطرق الممكنة لعبور انابيب النفط هو عبر روسيا والثاني عبر ايران، الا ان الدول الغربية وخصوصا امريكا تعارض عبور الانابيب من الاراضي الروسية والايرانية. وان المسير الذي تحبذه امريكا هو عبورها من تركمنستان الى باكستان عبر افغانستان، وان الدراسات جارية على هذا المسير الذي يبدأ من وسط تركمنستان واصلا طريقه الى باكستان عبر قندهار وهرات الافغانيتين، وتقدر تكلفة مشروع هذا الخط مليارات الباوندات، وان المحللين يستبعدون الاستثمار في هذا المشروع حاليا، الا في حالة احلال الامن والثبات في افغانستان.

وتفيد الصحيفة بان شركة (انوكال) الامريكية التي تتعاون مع شركة (دلتا اويل) السعودية قد اجرتا مباحثات مع حركة الطالبان في هذا المجال، وقد اتفق الجانبان مبدئيا منذ شهر وقبيل استيلاء الطالبان على كابل في مجال توظيف رؤوس الاموال في هذا المشروع.

وقد صرح نائب شركة (انوكال) الامريكية الاسبوع الماضي بان استيلاء الطالبان على كابل من شانه ان يوفر الامن والاستقرار في افغانستان، ويسمح للاستثمار العالمي بالمشاركة في هذا المشروع.

وذكرت /ديلي تلغراف/ نقلا عن مسؤولي الصناعة النفطية بان سلامة انتقال الانابيب من افغانستان تشكل الدليل الاساسي لدعم باكستان - امريكا الثنائي للطالبان.

ويمكن فهم مغزى التزام امريكا الصمت المرافق بالرضى عن انتصارات الطالبان في افغانستان.

اختبار انواع جديدة من بذور البطاطا ذات الانتاجية العالية

همدان/ارنا: تم في العام الجاري اختبار (٤) انواع جديدة من بذور البطاطا وذلك في مدينة بهار، وقد فاق معدل الانتاج لهذه البذور نظيره بالنسبة للبذور الاخرى في المنطقة.

وفي هذا الاطار حصل مزارع على (٦٧) طنا من البطاطا في كل هكتار بعد ان استخدم بذورا للبطاطا من نوع «بيكاسو».

وقال مسؤول الارشاد الزراعي في الدائرة الزراعية في بهار المهندس محجوب: تم في الموسم الزراعي الحالي بحث انتاج البذور وسائر الصفات الزراعية وجودة الانتاج لبذور البطاطا الجديدة ومقارنتها بسائر البذور الاخرى فظهر انها اكثر انتاجا وجودة. ومن اجل اجراء دراسة اكثر على هذه الانواع تم طرح مشروع بحثي ارشادي في المنطقة، وتبين بان محصول نوع «بيكاسو» في مزرعة السيد حسين كان كبيرا، وذلك من خلال انتاج ٦٧ طنا من البطاطا في الهكتار الواحد، وان معدل انتاج البطاطا لكل هكتار في العام الزراعي الحالي بلغ ٣٨ طنا، مما سجل زيادة بلغت ١٥٪ قياسا بالعام الماضي.

واضاف مسؤول الارشاد الزراعي في مدينة بهار: نظرا لكون ٩٠٪ من البذور المستخدمة لزراعة محصول البطاطا في منطقة بهار من نوع «دراغا» ويتم تامينها من المحافظات الاخرى، فمن المؤمل زيادة انتاج البطاطا في المنطقة من الانواع الاخرى خلال الاعوام القادمة.

جدير بالذكر ان ما يقارب الـ(٤) آلاف هكتار من اراضي منطقة بهار تم زرعها بمحصول البطاطا خلال العام الزراعي الجاري، وتم جني ٧٠٪ منه ابتداء من اواخر شهر تموز الماضي، وعرضها في الاسواق. وفي الوقت الحاضر يتم تصدير الف طن من البطاطا يوميا من مدينة بهار الى سائر محافظات البلاد الاخرى.

الازمة الاقتصادية الحادة تخيم على حملات انتخابات الرئاسة البلغارية القادمة

صوفيا /رويتر: يقول مرشحان يخوضان حملة وهمية ساخرة لانتخابات الرئاسة البلغارية امام سياسيين مخضرمين انهما حققا انسجاما مع ناخبين متذمرين لدرجة انهما يخشيان الفوز.

قال الكاتب الساخر حريستو بواشيف «نعتقد ان اي بلغاري ذكي يتمتع بروح الدعابة سيؤيدنا. واذا كان رد فعل الناس في الشارع مقياسا فاننا سنفوز».

وتخيم على حملات الاستعداد لانتخابات الرئاسة التي ستجري يوم ٢٧ اكتوبر تشرين الاول ظلالا قاتمة لازمة اقتصادية عميقة ومقتل رئيس وزراء بلغاريا السابق اندريه لوكانوف يوم الثاني من اكتوبر وهو رجل اعمال مليونير ونائب في البرلمان عن الحزب الاشتراكي الحاكم.

ويتراوح قلق البلغار /٥/٨ مليون نسمة/ ارتفاع التضخم الى ٢٠ في المئة شهريا تقريبا واحتمالات تخفيض امدادات الطاقة ونقص الخبز قبيل شتاء البلقان القارس.

كما انهارت العملة المحلية /الليف/ من ٧٠ مقابل الدولار في يناير كانون الاول الى ٢١٥ مقابل الدولار الان. واجل البنك الدولي منح بلغاريا الشريحة الثانية من قرض قيمته ١١٥ مليون دولار وهي في اشد الحاجة الى هذا المبلغ بسبب بطء برنامج الاصلاح الاقتصادي.

قال ايفان كوليكوف زميل بواشيف في الحملة «هدفنا ليس الفوز في الانتخابات ولكن الاحتجاج على القوى السياسية التي خلقت هذا الوضع السياسي».

وقال انهما قررا خوض المعركة على لائحة مشتركة لادخال عنصر الابتسامة على الحملة الانتخابية.

قال كوليكوف لرويتر «يمكن النظر الى حملتنا على انها نمط من المسرح السياسي بالاشتراك مع الشعب البلغاري الذي يتمتع بروح دعابة عالية وسنتيح له الفرصة للتعبير عنها».

وفي الاسبوع الماضي قال اندريه ريشيف احد زملاء لوكانوف ان الاخير كان بصدد الكشف عن فساد حكومي على مستوى عال قبيل اغتياله.

وفي اجتماع مع سفراء اجانب ابلغهم الرئيس البلغاري جليو جيليف ان مقتل لوكانوف لن يؤثر في الانتخابات.

وفي يناير كانون الثاني حاول بواشيف /٤٦ سنة/ وكوليكوف خوض معركة الانتخابات لمنصب الرئيس ونائب الرئيس ولكن طلبهما رفض لسبب فني. اما الان فانهما يحظيان بتأييد حزب صغير اسمه حركة المتقاعدين والعاطلين والفقراء.

قال كوليكوف «اغلبية المرشحين تجول في البلاد للظهور في التلفزيون مدة دقيقة او دقيقتين. يمكننا ان نفعل هذا بدون ان نقوم بجولات في مختلف انحاء البلاد».

وقال بواشيف انهما يعتزمان مقابلة حيوانات في حديقة الحيوان بصوفيا وايضا بعض الكلاب الضالة في العاصمة.

ورشح اتحاد القوى الديمقراطية الذي ينتمي اليه جيليف المحامي البارز بيتر ستويانوف ليخوض المعركة امام وزير الثقافة ايفان ماراروف عن الحزب الاشتراكي البلغاري.

وسجلت اللجنة المركزية للانتخابات ١٣ مرشحا. واذا لم يفز احدهم بالاغلبية المطلقة تجري جولة اخرى بعد سبعة ايام.

ويصر بواشيف وكوليكوف على الاستمرار حتى النهاية.

قال كوليكوف «روح الدعابة الشيء الوحيد الذي يشد ازر البلغار. واعتقد ان روح الدعابة هي اخر ما يفقده المرء وليس الامل».

مؤكدا عدم امكانية منع التحايل والغش: تقرير دولي

وضع نظام لمراقبة الاسلحة الجرثومية سيكون امرا صعبا

لندن/ اف ب: اعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي ان الاسرة الدولية ستواجه صعوبة في وضع نظام فعال لمراقبة تطبيق الاتفاقية المتعلقة بالاسلحة الجرثومية خلال الاجتماع الذي سيعقد في جنيف من ٢٣ تشرين الثاني الى السادس من كانون الاول المقبلين.

وجاء في التقرير ان المناقشات خلال هذا الاجتماع ستتركز على امكانية ادراج بروتوكول مراقبة وضع نظام «يردع الغش تماما».

وياخذ المعهد كمثل العراق الذي توصل طوال اربع سنوات الى اخفاء برنامج الاسلحة الجرثومية عن لجنة الامم المتحدة مع العلم ان هذه اللجنة تتمتع بصلاحيات اكبر من تلك التي يمكن القبول بها في اطار نظام شامل.

ويلحظ المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية حصول بعض التقدم في تطبيق الاتفاقية المتعلقة بالاسلحة الكيميائية ملاحظا ضرورة ادخال ٦٥ تعديلا على كيفية تطبيقها. وستصادق عليها الولايات المتحدة في هذا الخريف بينما لم تصادق روسيا بعد عليها.

ومع ذلك فقد اصدرت الرئاسة الروسية في ٢١ اذار مرسوما ينص على برنامج تدمير الاسلحة الكيميائية الروسية بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٥.

واشار المعهد الى ان المناقشات حول معاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية شكلت الحديث الابرز هذا العام في ما يتعلق بنزع الاسلحة النووية. وذكر تقرير المعهد بتبني معظم الدول نصا يدعم هذه المعاهدة التي عارضتها الهند وايران.

وذكر التقرير ايضا بان الصين انضمت الى هذه المعاهدة بعد ان ابدت تحفظا عليها لفترة طويلة وبعد ان قامت بأخر تجربة نووية لها في ٢٩ تموز الماضي في لوب نور.

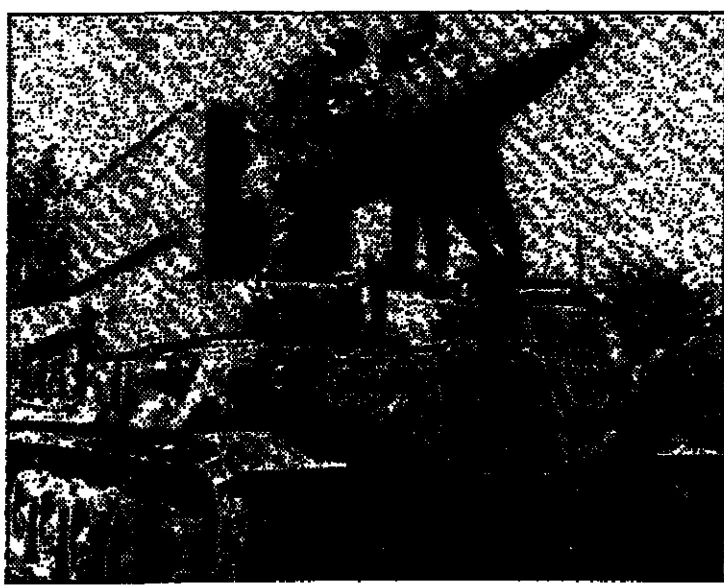
واوضح تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الولايات المتحدة وروسيا واصلتا تقدمهما لناحية تطبيق معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (ستارت ١) -وقال المعهد في تقريره ان «اخر الرؤوس النووية من اصل ١٩٠٠ راس سحبت من اوكرانيا في ٣١ ايار ١٩٩٦».

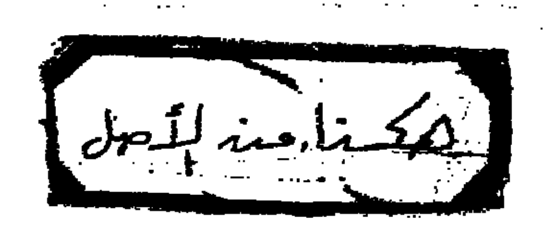
وتابع التقرير «لم يعد يوجد حاليا اي راس نووي روسي في اي جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق التي انضمت الى بروتوكول لشبونة المتعلق بستارت ١» وهي بلا روسيا وكازاخستان واوكرانيا.

ومن جهة اخرى لم تصادق روسيا بعد على معاهدة ستارت ٢ خلافا للولايات المتحدة. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اكد في تموز الماضي انه سيمارس ضغوطا على مجلس النواب (الدوما) لاقرار هذه المعاهدة خلال الخريف الحالي.

وبالاضافة الى ذلك حث تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية على ضرورة زيادة عدد الدول المشاركة في نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ للحد الى اقصى حد من صادرات واستيراد التجهيزات التي تدخل في صناعة الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية وكيميائية وجرثومية.

واوضح المعهد ان مشاركة الصين في هذا النظام كانت «خاضعة لكثير من الشروط» في حين ان المجر هي الدولة الوحيدة من دول حلف وارسو السابق التي انضمت الى هذا النظام. وهناك دول اخرى لم تنضم اليه بعد مثل اوكرانيا والهند وكوريا الشمالية وايران والعراق و مصر. واعرب المعهد عن قلقه من امتلاك عدد كبير من الدول للتكنولوجيا التي تدخل في برامج الصواريخ.





حوار مع الشيخ عميد زنجاني (٢-٢)

وجهة نظر في التكييف الفقهي للاعراف والقواعد الدولية

اعداد خالد توفيق

□ عندما اعددت القسم الثاني من هذا الحوار للنشر، عادت لتبرز امامي مجدداً الملاحظة التي كررناها اكثر من مرة، ومؤداها ان الفقه السياسي والفكر السياسي المترتب عليه، شهدا ارتياد آفاق مهمة في التجربة السياسية الاسلامية داخل ايران. والذي يبعث على الاسى، بل والالم الممض ان لا تنفتح اتجاهات الفكر في العالم الاسلامي على معطيات هذه التجربة، بل يمعن بعضها بضروب من الانغلاق تثير حزن متفجع عن الخسارة التي تطال العالم الاسلامي برمته جراء هذا الانغلاق المتسربل بافانين الاقصاء على «اسس مذهبية» تارة؛ وبواعث «منهجية» تارة اخرى، ودوافع «جغرافية واثنية» تارة ثالثة!

لا ينبغي اطالة الكلام، وانما نقدم هذا الجزء من الحوار شاهداً على الآفاق التي نعنيها من خلال ما يضمه من رؤى جريئة في مضمار كيفية تعاطي الفقه الاسلامي مع واقعه في مجتمع الدولة، وفي محيط العلاقات الدولية مؤكدين مرة اخرى على الملاحظات الفنية التي ذكرناها في القسم الاول منه.

● ماهو دور العرف وبناء العقلاء في تشخيص الموضوعات، خصوصاً في معرفة قضايا المجتمع ومشكلاته مما يجب على الحكومة ان تنهض به في حدود «منطقة الفراغ»؟

عميد زنجاني: اوكد ان العرف وبناء العقلاء، هي مقولة اخرى خارجة عن مقولتي الاحكام الحكومية و «ما لا نص فيه». لنعد الى التقسيم المتداول في الفقه الذي يقسم الاحكام الى امضائية وتأسيسة. فالذي نعتقد به في الاحكام الامضائية ان الشرع ايد الكثير من الاحكام العرفية وامضاها، وبامضائه لها تبدلت القواعد العرفية هذه الى قواعد شرعية. ومعنى ذلك ان القاعدة العرفية التي تقضي «لزوم الوفاء بالعهد» لم تعد بعد البعثة النبوية عرفية، بل جاءت «اوفوا بالعقود» لتشريعها، وبالتالي اضحى لزوم الوفاء بالعهد احد الاحكام الشرعية. وهذا في الواقع ليس حكماً تاسيساً، بل هو حكم امضائي.

● اي تتحول القواعد العرفية الى احكام شرعية؟

عميدزنجاني: ليس هناك ما يعارض ان تكون القاعدة العرفية التي امضاها الشارع حكماً شرعياً في الوقت ذاته. اما ماهو مقدار الاحكام التأسيسة في الاحكام الشرعية، وماهي نسبة الاحكام الامضائية فيها، فان هذه قضية لم تطرح على طاولة البحث الا قليلاً، ومن المناسب ان يتم بحثها مفصلاً.

● ولكن هذا الكلام حول الاحكام الامضائية يعيد الى الاذهان شبهة اخذ الفقه الاسلامي من التشريعات الرومانية؟

عميد زنجاني: يثير بعض الحقوقيين الغربيين شبهة حول الفقه الاسلامي مؤداها ان قسماً كبيراً من هذا الفقه مستمد من قوانين الرومان القديمة. ما يستدل به هؤلاء، ان امبراطورية الروم الشرقية كانت تحكم الشام؛ وبالتالي كانت للروم صلات مع العرب. وثم بالاضافة الى ذلك صلات تجارية بين مكة وبين الشام قبل بعثة النبي «صلى الله عليه وآله»، وبذلك كان العرب على معرفة بالقواعد الحقوقية للروم القديمة، ثم وسعوا هذه المعرفة ونموها، وبعد ان ظهر الاسلام استفاد نبيه من هذه القواعد القانونية والحقوقية التي كانت تسود في دنيا العرب مما كانوا قد اخذوه من امبراطورية الروم الشرقية.

هذا هو ما يستدل به اصحاب الشبهة من الحقوقيين الغربيين، وبدورنا نرد عليه، ان محض مقولة المشابهة لا تكون دليلا ابدا على ان احد الطرفين اخذ من الاخر. وهذه في الواقع تشبه المثال الذي نطرحه في هذا المجال، ونقول فيه ان الافرنج القدماء اخذوا من الاسلام. وبالمناسبة، فان هناك قرائن وموارد خاصة تؤكد هذا المعنى، فقد اتصل اولئك بالعالم الاسلامي وتعرفوا على الكثير من الاحكام الاسلامية طوال الحروب الصليبية، وثم في المدارك الحقوقية والمنابع القانونية الموجودة عندهم، ما يدل على آثار هذه الاحكام الاسلامية فيها.

واذ نعود الى صلب الموضوع فاننا نقيل ان الاسلام حين يمضي مبنى العقلاء ويؤيد عرفهم، لا يهمه بعد ذلك فيما اذا كان هذا البناء والعرف سائدين في عصر جاهلية العرب، او عند القبائل، او لدى الروم، او في اي مكان اخر.

سعة الصدر هذه التي يتحلى بها الإسلام، نعتقد انها ميزة له، وهي ليست دليلا على التقاطيته. المسألة تفسر على اساس سعة صدر الاسلام في قبوله لمفاتيح القواعد التي قبلها العقلاء وسار عليها عرفهم، وليس فيها ما يخالف الموازين الواقعية، اي تم فيها رعاية المصالح والمفاسد، فقبلها الإسلام.

وهكذا نتلمس بوضوح آثار العرف والبناء العقلائي في الاحكام الامضائية.

● نأتي الآن الى سؤال خطير، فهل يقتصر العرف على عصر المعصوم او انه يمتد ليشمل عصرنا هذا ايضا؟

عميد زنجاني: الاحكام العرفية التي عندنا هي عبارة عن القواعد العرفية لزمن الرسالة، وقد اضاف لها الشيعة عصر الائمة، بحيث لندرج فيها كلّ ما وقع تحت نظر المعصوم وسمعه ولم ينه عنه بحسب التعبير الفقهي، فهذه كلها تدخل في نطاق الاحكام الامضائية التي وقعت في دائرة مبنى العقلاء.

والمشكلة هنا: هل يمكن ان تمتد هذه المساحة لتشمل عصرنا ام لا؟ ثم في الاجابة على هذا السؤال نظريتان. تذهب الاولى منها الى ان الاحكام الامضائية تختص بزمان المعصوم وبالتالي ليس هناك وجود خارجي لهذه الاحكام بعد زمانه، لان الشرط في الاحكام الامضائية انها تقع تحت رؤية المعصوم وسمعه، فلا يردع عنها ولا ينهى.

اما القواعد التي حدثت فيما بعد (القواعد العرفية العامة او القواعد العرفية الخاصة) فهذه ليس لها معايير الاحكام الامضائية وملاكاتها، لانها لم تقع تحت نظر الامام وسمعه، ولم يحرز فيها عدم الردع والنهي.

اما النظرية الثانية فهي لا تفرق في الاحكام الامضائية بين زمان المعصوم (عليه السلام) وغير زمانه.

● هل هناك شواهد دالة في البحث الفقهي المعاصر على المنحى الثاني؟

عميد زنجاني: احد الموارد الذي يمتاز باهمية فائقة هو ما كان طرحه المرحوم الميرزا النائيني بشأن «اوفوا بالعقود» حين تساءل هل تشمل «اوفوا بالعقود» العقود في زمان المعصوم وحده ام تمتد لغيرها؟ الذي وجدناه ان الميرزا النائيني ذهب معه في هذه المسألة الكثير من المحققين ومنهم — فيما اظن — الامام الخميني «رض»، ذهبوا الى ان «اوفوا بالعقود» تتسع لتشمل كل عقد عرضي سواء كان له في زمان المعصوم وجود او لم يكن. لان «اوفوا بالعقود» تعبير عن قضية حقيقية، وليس قضية خارجية. واذا قصرنا «اوفوا بالعقود» على العقود العرفية في زمان المعصوم، فالقضية تضحى خارجية، اي تعني العقود التي في الخارج، في حين نجد ان ماهية هذه القضية ومفهومها المنطقي يبشران الى انها قضية حقيقية.

في الحقيقة ان «اوفوا بالعقود» جاءت بمثابة عدم ردع للعقود التي تقع في المستقبل. ان الكثير من الشركات الحالية التي ندرجها في مقولة الشركة في الوكالة والضمان وامثال ذلك، هي ليست كذلك. فالملكية التعاونية هي في عالم اليوم نوع اخر، وقد ذكرت الملكية التعاونية في دستورنا على انها قسيم للملكية الخاصة وملكية الدولة والملكية العامة. فهذه الشركات اذن، ليست مصداقا للملكية التعاونية، لان رأسمالها يعود الى الناس وله ارتباط بالقطاع الخاص، او ان يكون عائدا للدولة تابعالقطاعها.

الشركة التعاونية هي عقد لم ينظر اليه في السابق، فيما كان سائدا، وهي ايضا ليست مصداقا للشركة التي تذكر في فقهنا في باب المضاربة وانواع العقود الاخرى.

هذه جميعا يمكن تصحيحها على اساس هذا لتدليل. من خلال «اوفوا بالعقود».

● ما هي معطيات هذا المنحى في البحث الفقهي على مستوى نظرية الدولة والعلاقة بين المجتمع والسلطة السياسة؟

عميد زنجاني: اذا جعلنا الاحكام الامضائية بالقرينة التي ذكرها فقهاء من امثال المرحوم النائيني والامام الخميني معيارا، فان بناء العقلاء والعرف يشملان زماننا ايضا. وعليه اذا تبلور عرف بمرور الزمان، خصوصا في المسائل التي تدخل في العلاقات الدولية، حيث تجد هذه الامور لنفسها مصداقا واضحا جدا، او في المسائل السياسية حيث تشكلت مجموعة من الاعراف في دائرة صلاحيات الدولة، فلا نحتاج عندئذ ان نذهب الى ادلة ولاية الفقيه نفتش فيها ونقلبها رأسا على عقب لنجد هل ان للدولة مثل هذه الصلاحيات ام لا.

ان الكثير من مصاديق العرف والبناء العقلائي هي الان في طور التشكل خصوصا في المسائل الحكومية والسياسية، وفي نطاق القضايا الامنية وقضايا الحقوق والحريات العامة، فهذه جميعا في طريقها الى التبلور في العالم المعاش، وذلك على النحو الذي يكن فيه العقلاء احتراما لهذه القضايا.

وثم الكثير من المسائل جاءت في الفصل الثالث من الدستور تحت عنوان حقوق الشعب (حوالي عشرون مادة) هي جميعا لها صلة بالحقوق العامة. والسؤال: انكم لا تعثرون في الروايات على اثر لهذه الاصول — التي تعكس حقوقا عامة — فلماذا جاءت في الدستور اذن؟ الشيء المتيقن ان في خلفية هذه الاصول والمواد تكمن مسالة العرف السائد في العلاقات الدولية، والعرف السياسي والعرف الحكومي، فالذي عليه الحال ان الحكومة حين تشكل يجب عليها ان تمنح الشعب هذه الصلاحيات، وتعطي له مثل هذا الحق.

وهكذا يمكن ان نجد في الكثير من مسائل الحكومة وقضايا الحريات العامة، والحقوق العامة، او في القضايا الدولية مصاديق كثيرة، وهذه في الحقيقة هي رسالة الفقه في ان يغني هذه الموارد التي اخذت تكتسب صيغة العرف والبناء العقلائي.

ومعنى ذلك اننا مضطرون لممارسة البحث العلمي بشأن هذه المسألة، ؟ بماذا يفكر العقلاء في مسائل الحكومة اجل، ليس هناك مبنى واحد للعقلاء في النظم الحكومية، اذ هناك في العالم نمط الحكم الدستوري والملكي والجمهوري، والجمهوري على ضربين رئاسي وبرلماني. بين ايدينا اذن انماط متعددة من النظم الحكومية، بحيث لا نستطيع ان نقول ان الحال استقر على عرف خاص بشانها. ولكن بالنسبة الى الحقوق العامة في اطار النظام السياسي، فالملاحظ انها اخذت تكتسب حالا عرفيا، وتتحول الى قواعد.

عندما نتحدث عن معنى الديمقراطية فمعناها لا يقتصر اليوم على ضرورة ان تعتمد الدولة في جميع امورها على الراي العام وتستند اليه، بل هناك شاخص اخر اضيف للديمقراطية المعاصرة يتمثل ببذل الدولة لما تستطيع من سعيها في سبيل تامين رضا الشعب، بحيث تعتبر اراء الناس سندها الدائم، وتسلك مسارا تحافظ فيه على رضا المجتمع باستمرار.

ومعنى ذلك ان تحافظ على الحقوق العامة للمجتمع، وتعطي الشعب حق الاعتراض، وحق التحصن وممارسة الاضراب، فهذه جميعا من لوازم الديمقراطية.

□□ في الحقيقة ان «اوفوا بالعقود» جاءت بمثابة عدم ردع للعقود التي تقع في المستقبل. ان الكثير من الشركات الحالية التي ندرجها في مقولة الشركة في الوكالة والضمان وامثال ذلك، هي ليست كذلك. فالملكية التعاونية هي في عالم اليوم نوع اخر، وقد ذكرت الملكية التعاونية في دستورنا على انها قسيم للملكية الخاصة وملكية الدولة والملكية العامة، فهذه الشركات اذن، ليست مصداقا للملكية التعاونية، لان رأسمالها يعود الى الناس وله ارتباط بالقطاع الخاص، او ان يكون عائدا للدولة تابعا لقطاعها.

□□ يمكن ان نجد في الكثير من مسائل الحكومة وقضايا الحريات العامة، والحقوق العامة، او في القضايا الدولية مصاديق كثيرة، وهذه في الحقيقة هي رسالة الفقه في ان يغني هذه الموارد التي اخذت تكتسب صيغة العرف والبناء العقلائي.

● وماذا ترى معطيات هذا المنحى الفقهي على صعيد العلاقات الدولية للدولة مع المحيط العالمي؟

عميد زنجاني: اذا تبلورت في عالم السياسة والحكم وفي نظم ادارة الدولة، او في نظام العلاقات الدولية مجموعة من القواعد وترسخت، لايكون بوسعنا عندئذ ان نواجه هذا الواقع بالقول: ان الكثير من هذه القواعد الدولية لم يرد لها ذكر في فقهنا. ان هذه تصير جزءا من العرف السائد في العلاقات الدولية، مثل الكثير من الاصول والاداب والرسوم الديلوماسية. ونحن في بعض هذه الاصول كنا سباقين. فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه خاطب احد السفراء انه لو لم يكن سفيرا (رسولا) لفعل به وفعل.

هكذا نجد ان لاحترام السفراء وممثلي الدول الاجنبية ومصونيتهم يعبر عن اصل من الاصول. ومع ان الكثير من المعاهدات التي بين ايدينا في مجال الحقوق القنصلية لم تطرح في الفقه، الا انها دخلت تدريجيا في العرف السائد عالميا وفي بناء العقلاء على المستوى العالمي.

وهذه الاصول والاعراف لا تستطيع ان ننظر اليها بعيون الغرب او الشرق، فهي اصول انسانية، بل الغربيون ليسوا سباقين فيها اساسا، فللغربيين جذور في الشرق، حيث اخذوا من الشرقيين.

وما هو موجود يعكس في الواقع مقتضيات الحياة الاجتماعية طوال التاريخ منذ ادم وحتى وقتنا هذا، حيث تكللت بمثل هذه المعطيات التي اكتسبت صيغة قواعد عرفية ومباني عقلائية، بحيث اضحى بمقدورها ان تتحول الى معيار ومبنى بالنسبة لنا.

● السؤال الاخير، هل نستطيع ان نسبغ على البناءات العقلائية هذه التي شكلت بمرور الزمان، صيغة شرعية؟

عميدزنجاني: من الصعب بعض الشيء ان تدرج هذه الاداب والرسوم العالمية، والمعاهدات التي اكتسبت جنبة عرفية عالمية، في الرسائل الفقهية وتقول انها اضحت جزءا من الاحكام الشرعية.

بالنسبة لي لا استطيع الان ان اتحدث عن رأي محدد بشانها لانفيا ولا اثباتا، ولكنها بحاجة الى بحث.

اسمحوا لي ان استشهد بمسالة ليست من عندي، وانما اخذتها من كلام الامام الخميني رحمه الله.

لقد طرح الامام بحثا بكرا جدا في كتابه «تحرير الوسيلة»، وقد استشهدت بهذا البحث مرة عند الحديث عن موضوع التدخين.

لقد طرح الامام في «تحرير الوسيلة» بحثااكتسب صيغة الاحكام العقلية (اي: احكام واجبة عقلا واحكام محرمة عقلا) ولم يتحدث عن الجهة الشرعية، حيث ذكر ان كل ما يلحق الضرر بالانسان هو «حرام عقلا» وان ما يعالج الانسان من مرضه، فان تناوله يضحى واجبا، ولكن «واجبا عقلا».

والسؤال الآن: هل نستطيع ان نسبغ على الواجبات العقلية هذه صيغة شرعية، ونقول «عقلي — شرعي» وهل بمقدورنا ان نحذف «العقلي» من التركيب آنف الذكر، ونقول ان تناول الدواء واجب شرعاً، او ان التدخين حرام شرعاً؟ لايعبر الامام الخميني في «تحرير الوسيلة» عن المسالة بهذه الصيغة الاخيرة، وانما يقول «احكام واجبة عقلاً» و «احكام حرام عقلاً».

ولكن بين ايدينا قاعدة مؤداها ان ما احكم به العقل يراعيه الشرع ايضاً.

واذكر مرة اني كنت حاضراً درس الامام، واشار في مورد او اثنين الى نقطة معينة تؤكد هذه الفكرة، حيث ذكر سماحته ان غطاء الحكم يكون احياناً شيء، وباطن الحكم شيئاً آخر، الامام بنفسه ضرب مثلاً لهذه الحال من انسان ينذر ان اذا شُفي ابنه او احد اقربائه المرضى ان يؤدي صلاة الليل عشر ليالي.

ان صلاة الليل لاتتحول الى واجب، بل هي مستحبة، انما الواجب هو «اوفوا بالنذر»، والشيء الشرعي هو وجوب الايفاء بالنذر، والاّ ليس بمقدورك ان تؤدي صلاة الليل بعنوان كونها واجباً. القضية المطروحة هنا تكتسب هذه الصيغة بدقة، فالواجب «وجوب العمل بالحكم العقلي القطعي». فانا اعمل بالحكم العقلي بسبب العقل (انفذ ما يوجبه وامتنع عما يحرمه) لكي اعمل بذلك الحكم الشرعي الذي يقول: يجب شرعاً العمل بحكم العقل.

اذا اردنا ان نمتد بمبنى الامام هذا ونسريه على القواعد العرفية الجديدة، والمباني العقلائية المستحدثة، لانستطيع القول ان هذه الاخيرة تمثل احكام الشرع، وانما يتمثل الحكم الشرعي بوجوب احترام العرف والعمل بمبنى العقلاء. هذا هو الشرعي: اما ماهو مبنى العقلاء، وماذا يقول العرف، فهذا الاخير تعبير عن العُرف بذاته وبناء العقلاء بنفسه.

اما اذا اردنا ان نعمل بالنظرية المشهورة فالنتيجة تختلف اي حينما ننذر اداء حج العمرة، فان العمرة تصير واجبة، وحينما ننذر زيارة الامام ابي عبدالله (عليه السلام) فان هذه الزيارة تصير واجبة، وعندما ننذر اداء نافلة الليل، فانها تصير واجبة ايضاً.

اذا اردنا ان نقبل هذا الرأي، فان جميع القواعد العرفية يمكن ان تتحوّل عندئذ الى احكام شرعية.

الولايات المتحدة تواصل تمويل برنامج اكتشاف المريخ

واشنطن / اف ب: وافقت ادارة بيل كلينتون على مواصلة تمويل برنامج اكتشاف كوكب المريخ بحثا عن آثار حياة محتملة في الماضي او الحاضر، وكانت الولايات المتحدة ارسلت اول انسان الى القمر من خلال برنامج اطلقه الرئيس جون كنيدي في الستينات.

وتهدف الادارة الاميركية من خلال اقرار ميزانية البرنامج الى ضمان ارسال روبوت (انسان آلي) الى سطح المريخ في العام الفين املا في الوصول الى حل للغز الذي حير العالم والهب خياله.

واذا كان الاميركيون لا يؤمنون بوجود «رجال خضر صغار» على الكوكب الاحمر، فانهم يأملون في العثور على ما يشير الى احتمال وجود حياة فوقه طالما ان كل العناصر التي سمحت بوجودها على الارض، اي الكربون والآزوت، والهيدروجين والاوكسيجين والفوسفور، موجودة هناك، اضافة الى وجود المياه على شكل بخار او جليد.

وكانت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) اعادت احياء هذا البرنامج في اب الماضي عبر الاعلان عن اكتشاف مفاجيء يشير الى وجود كائنات بدائية دقيقة على المريخ قبل ٣٫٦ مليارات سنة.

ورغم ان الدراسة التي استندت الى نيزك سقط من المريخ على الارض لم تتحدث سوى عن المجموعة من الادلة وعن عدد من الظواهر التي تقود الى هذا التفسير المنطقي، فانها اطلقت جدلا كبيرا حولها. وينتظر ان تشهد السنوات المقبلة رحلات كثيرة نحو المريخ.

ومنذ العام الحالي، ارسلت الولايات المتحدة مركبتين الى المريخ في اطار مهمتي «مارس باث فايندر» التي ستقوم بانزال محطة وروبوت صغير يمكن ان يعمل في دائرة شعاعها بضع عشرات الامتار من مكان هبوطه، والثانية «مارس غلوبال سيرفيور — ١» التي ستقوم بوضع قمر استكشاف يدور حول الكوكب.

وفي العام ١٩٩٩، ستتوجه مركبتا استكشاف الى المريخ في اطار مهمة «١٩٩٨ مارس سيرفيور لاندر» في محاولة لتعقب آثار المياه في التربة. وتتبع ذلك مهمات اخرى منتظمة.

وهناك شبه تأكيد بان الرحلات



البشرية التي كان من المتوقع ان تتم في العشرينات من القرن المقبل ستؤجل لاسباب مادية.

ويرى ويسلي هنترس، احد مسؤولي «ناسا»، ان الولايات المتحدة ستقوم باكتشاف المريخ باسلوب جديد يقوم على ارسال مركبات استكشاف منتظمة، عملا بتنظيم الخطوة خطوة، بمساعدة روبوتات.

وستكون الخطوة الاولى وضع خرائط للتضاريس، ودراسة سطح الكوكب وتركيبته، بفضل روبوتات ومركبات تدور حوله. وبعد اخذ عينات كافية سيكون العلماء قادرين على معرفة سطحه كما يعرفون سطح الارض، وفق ما يؤكده هنترس.

وبعد ذلك سيتم وضع مركبات استكشاف على سطح الكوكب في المواقع التي يتوقع العثور فيها على المياه باي شكل، وحيث تكون هناك فرص لوجود حياة. وستساهم عربات صغيرة قادرة على القيام بالابحاث بعيدا عن المركبة في هذه المهمات.

وتامل «ناسا» في احضار عينات من تربة المريخ في العام ٢٠٠٨. ويرى العلماء ان تحليل هذه الصخور هو الذي سيؤكد ما اذا كان هناك حاليا او في الماضي حياة على سطح هذا الكوكب.

وستحمل المركبات التي ستنطلق نهاية العام الحالي الى المريخ معدات اعدتها فرنسا والمانيا والنمسا والدانمارك وتقوم بتجارب. اما الولايات المتحدة فسترسل اجهزة لقياس تركيبة التربة على المركبتين الروسيتين اللتين ستصلان الى المريخ العام المقبل.

فيما القلق الغربي يتزايد من تنامي النهوض الاسلامي:

الصليبية المعاصرة تضرب على وتر الطائفية!!

وحدة المسلمين سر قوتهم وصمودهم

محمد هادي الخفاجي

□ قبل عدة ايام نشرت وكالة الانباء الفرنسية تقريرا كتبته مراسلتها في القاهرة منى سالم عن مضايقة النظام المصري للطائفة الشيعية المصرية، واعتبرت فيه الكاتبة هذه الطائفة حالة طارئة على المجتمع المصري!! وبررت لمضايقة النظام للشيعة بالاستشهاد بقرارات وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق التي اتخذها ضد الطائفة الشيعية في ايلول الماضي، والتي اكد فيها «انه لن يسمح لرجال الدين الشيعة بالقاء خطب في المساجد، زاعما ان «الشيعة اقلية تنشر افكارا منحرفة تهاجم الصحابة»»!! وفي الحقيقة ان الحكومة المصرية تمارس حملات تضييق ومطاردة لكل ابناء الاسلام في مصر ممن ينادون باحياء هوية وتاريخ الشعب المصري الاسلاميين، من الطائفتين السنية والشيعية على حد سواء، لكن ما يثير القلق حقا هو التركيز على هذا الموضوع، اي التركيز على مسالة الطائفية، فهذا التقرير، يؤشر بوضوح الى تنامي واتساق نطاق ممارسات تقوم بها الحكومات للاسف او جماعات مشبوهة، بهدف احياء سلاح الطائفية المقيتة، فقبل عدة اسابيع تحدثت وكالات الانباء عن الاحداث الدامية التي شهدتها الباكستان وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من السنة والشيعة اثر هجوم جماعة على عالم شيعي ومساجد شيعية، ورد ثاري على هذا الهجوم، ونقلت ايضا عن الازمة الطائفية التي شهدتها نيجيريا اثر اعتقال زعيم هذه الطائفة والقيام بحملات اعتقالات في صفوفها ذلك اضافة الى حملات الاعتقالات الواسعة التي تعرض لها ابناء هذه الطائفة وعلماؤهم في مناطق الاحساء والقطيف في العربية السعودية ولدرجة انها اثارت شفقة اخوانهم السنة، ودفعتهم الى الاعلان عما تقوم به السلطات السعودية هناك والدفاع عن اخوانهم الشيعة..

ومثلما اشرنا، ان المسالة ليست استهداف الشيعة في تلك البلدان او غيرها لانهم شيعة، فعملية الاستهداف في الواقع تطال الطائفتين الشيعة والسنة، ولعل السنة في مصر او الجزائر او حتى تونس ينالون من القمع والحيف والظلم اكثر من اخوانهم الشيعة، انما الاستهداف يجري في اطار الاستراتيجية الامريكية الصهيونية الغربية الشرسة في مواجهة الصحوة الاسلامية المتصاعدة في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه، وهذه الاستراتيجية كما نرى تعبيراتها وملامحها على واقع التطبيق، تتمحور حول عدة مفاصل خطيرة هي:

١ ـ تشويه فكر الصحوة الاسلامية، وذلك بشن حرب اعلامية وفكرية شعواء، واعتقد ان هذا الموضوع بات واضحا للملأ فمنذ انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران، وتحرك الصحوة الاسلامية بدأت القوى الغربية حملتها على صعيد هذه الجبهة، لكن تلك الحرب خلال هذه الفترة اخذت منحى تصعيدي واضح وجند لها المئات من الكتاب ووعاظ السلاطين والمفكرين المحسوبين على المسلمين.. والمفردات حول هذه الحرب كثيرة ونعيش واقعها بشكل يومي.

٢ ـ محاولة خندقة كل القوى العالمية في مواجهة ابناء الصحوة الاسلامية، تحت لافتة انهم «ارهابيون وخارجون عن القانون وظلاميون، ويهددون الاستقرار العالمي و خطرون!!» وما الى ذلك، ويلاحظ المتابع لوكالات الانباء العالمية، ولاكثر وسائل الاعلام العربية والاسلامية للاسف يلاحظ انها تعج يوميا بمفردات الخطاب الغربي العدواني التحريضي ضد ابناء الصحوة، بهدف تجنيد الرأي العام العالمي والعربي والاسلامي نفسيا لمواجهة الاسلاميين المتدينين في العالم الاسلامي، بهدف القضاء على النهوض الاسلامي. ولايضرب عن بالنا كيف ان الصهاينة والامريكيين حولوا قمة شرم الشيخ الى تجمع دولي واقليمي، وجعلوه منطلقا لتطوير هذا المحور، اي تدويل المواجهة الغربية مع ابناء الصحوة الاسلامية ليكون السلاح ماضيا ومؤثرا، ثم جاءت قمة الدول الصناعية لتكون خطوة اخرى في عملية التدويل المشار اليها، والان نشهد تحركات ومحاولات من جانب بعض الحكومات العربية، ومطالبة ايضا من المسؤولين المصريين والجزائريين بالذات، ومحاولات ايضا من بعض الحكومات الاوروبية لبلورة عملية التدويل للمواجهة الصليبية التي تخوضها الصليبية المعاصرة مع النهوض الاسلامي.

٣ ـ تخويف الانظمة الحاكمة من الصحوة الاسلامية ومحاولة دفعها نحو مزيد من التشدد والعدوانية ضد ابناء الحركة الاسلامية، بدعوى ان الاسلاميين يستهدفون رجالات الانظمة، وهمهم الاستيلاء على السلطة في حين ان الاسلاميين لا يستهدفون الانظمة، انما يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية ولو تولت تلك الانظمة عملية التطبيق لدعمتها ووقفت الى جانبها وقد لاحظنا كيف ان الشعب المصري عبر عن غبطته وفرحه عندما رفض حسني مبارك الذهاب الى واشنطن للمشاركة في القمة الاخيرة التي عقدت بعد احداث فلسطين الدموية اثر فتح العدو لنفق تحت اسوار المسجد الاقصى.

٤ ـ محاولة ضرب البنى التحتية للحركات والجمعيات الاسلامية، وذلك بوسائل شتى، وقد لاحظنا كيف ان امريكا والحكومات الغربية الاخرى تحركت في الآونة الاخيرة للبحث عن الموارد المالية والتبرعات من الجمعيات الخيرية التي يعتقد الغربيون بانها تصل الى الحركات الاسلامية، وذلك يهدف منع ومصادرة تلك الاموال.

على انه ورغم ان الصليبية المعاصرة تواصل هجومها الشرس على تلك المحاور وعلى محاور اخرى كثيرة غير خافية، الا ان ذلك لم يحتو النهوض الاسلامي العارم ولم يوقف من تناميه واتساع قواعده وامتداداته، الامر الذي ضاعف مخاوف وقلق اعداء الاسلام، ولعل المتابع لتصريحات المسؤولين الصهاينة والامريكيين وحتى بعض المسؤولين العرب للاسف، يتلمس مظاهر تلك المخاوف بوضوح لدى هؤلاء، وبالتاكيد ان هذه المخاوف دفعت الصليبيين الى التحرك على صعيد اثارة الفتنة الداخلية بين المسلمين لضرب وحدتهم، التي باتت مظهراً مميزاً لهم في هذا الوقت بالذات، وقد اتضح هذا المظهر في مناسبات كثيرة، ونذكر منها التفاف الشعب المصري الصارم حول المقاومة الاسلامية لحزب الله خلال العدوان الصهيوني الغاشم على جنوب لبنان، والذي اقترف فيه العدو مجزرة قانا التي راح ضحيتها اكثر من ١٠٠ شهيد من ابناء الجنوب اللبناني الصامدين، فالشعب المصري خرج الى الشوارع يهتف كلنا حزب الله، ونشطت الجمعيات والمؤسسات المصرية تجمع التبرعات وتصدر البيانات المساندة والداعمة لحزب الله والمقاومين الذين هم من الاخوة الشيعة، كما اتضحت مظاهر الوحدة ايضاً في الموقف الاسلامي الشعبي ازاء فتح نتن ياهو مدخل النفق الذي حفره الصهاينة تحت اسوار المسجد الاقصى، وبالتاكيد كان للدور الذي قامت به جمهورية ايران الاسلامية وقيادتها الحكيمة في جمع الكلمة وتقريب طوائف المسلمين من بعضها البعض الاثر الفعال في اعطاء مفهوم الوحدة الاسلامية وتجسيدها العملي على ارض الممارسة اليومية، وتحويلها الى هدف في وعي المسلمين واهتماماتهم اليومية، وحيث ان الوحدة الاسلامية تشكل عنصراً اساسياً من عناصر قوة المسلمين والعرب، كما يقول القس سيمون وكما يقول المبشر لورانس براون والمؤرخ البريطاني والمبشر ارنولد توينبي، وكما يؤكد قادة الصهاينة والامريكان الآن، فانهم اندفعوا


نتن يـاهـو ـ كلينتـون = وجهـا الصليبيـة المعاصرة

للتحرك على محور الطائفية، وللاسف جعلت الحكومات في بعض الدول العربية والاسلامية، نفسها اداة تنفيذية لهؤلاء الاعداء في اثارة الفتنة الداخلية بين المسلمين وذلك للوصول الى عدة اهداف خبيثة غير خافية على اللبيب الحصيف ومنها:

* محاولة خداع ابناء الاسلام من الاخوة السنة باشعارهم ان اخوتهم الشيعة يشكلون خطراً عليهم، او قد تكون الحملة بالعكس، وذلك بهدف تقويض مظاهر الانفتاح والالتحام بين الاخوة المسلمين في كلا الطائفتين اللذين اشرنا اليهما قبل قليل، وذلك وصولاً الى عرقلة قيام الوحدة الاسلامية الشعبية لان قيامها ولو على صعيد رفع الصوت الواحد رغم الحواجز الجغرافية بين شرائحها من شانه ان يوجد اجواء ضاغطة على الانظمة المنساقة في عجلة المخططات الغربية، ولعل مطالبة الشعوب العربية والاسلامية في احداث النفق في القدس والارض المحتلة، بايقاف حملة التطبيع والهرولة ومواجهة العدو مواجهة فاعلة ومجدية، خير دليل على فاعلية واثر هذا الصوت الواحد الذي ترفعه شرائح ابناء الامة في كل مكان.

* محاولة الهاء ابناء الامة الاسلامية بكل طوائفها بمعارك هامشية داخلية، عبر اثارة مثل هذه الفتنة لاسمح الله، عما تواجهه الامة من تحديات حضارية وسياسية وعسكرية من جانب الصهاينة والامريكان وكل اعداء الاسلام، وهي تحديات كما اثار موضوع النفق تحت اسوار المسجد الاقصى الى انها خطيرة وتتطلب رص الصفوف وتوحيد الكلمة، وتجري تلك المحاولة بهدف تمرير المخططات الصهيونية الغربية على ابناء الامة الاسلامية.

* محاولة اثارة اجواء عدم الثقة بين طوائف المسلمين بهدف استنزافهم نفسيا ومعنويا، وبالتالي صنع حواجز من هذا النوع تحول بين تعاون ابناء الاسلام والتفاهم حول بعضهم وكذلك تدارسهم لاوضاعهم والتعاون فيما بينهم بهدف تطوير مقاومتهم ومواجهتهم لجبهة الصليبية الحاقدة، وترشيد نهوضهم الحضاري وتحركهم السياسي والاجتماعي وما الى ذلك..

* اسباغ الحملة القمعية التي تواصلها بعض الانظمة في عالمنا الاسلامي ضد ابناء الصحوة الاسلامية بطابع ديني، كما تشير الى ذلك تصريحات وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق مارة الذكر، فالتركيز على الطائفة الشيعية يبدو للرأي العام السني، وكانه دفاع عن الصحابة او عن المذهب السني، بينما الحقيقة ليست كذلك، لو كانت تلك الانظمة حريصة على المذهب السني لما زجت بالالاف من اتباع هذا المذهب الغيارى، ولما طاردتهم ولاتزال في مدن مصر والجزائر وتونس وبلدان عربية واسلامية اخرى، فابناء المذهب السني في تلك البلدان يتعرضون الى حملات سحق حضاري وعسكري وسياسي وكل انواع السحق، لابل ان وزير الداخلية المصري حسن الالفي يريد اجتثاث جذور الاسلاميين، كما اكد مرارا، وهذا الاجتثاث يعني فناءهم وفناء عوائلهم واقربائهم وكل ما يمت لهم بصلة!!

وازاء هذه المحاولات الخبيثة ما هو المطلوب من المسلمين؟ المطلوب هو ان يقفوا بوجه كل محاولات اثارة الفتنة الداخلية والفرقة بين المسلمين والرد عليها بعنف لكي لا تتوفر الفرصة لاتباع الغرب والصهاينة استغلال سكوت طائفة، للتفرد بالطائفة الاخرى، حتى ياتي وقت الثانية فتتعرض هي الاخرى لضربة مماثلة، ثم ان على العلماء والخطباء والمفكرين والكتاب والصحفيين من كل طوائف المسلمين ومذاهبهم التحرك سريعا في حال حصول مثل هذه الحوادث الخطيرة التي تستهدف الشيعة او السنة، لدراسة اسبابها وخلفياتها ونشر الحقائق حولها ومعاقبة الفاعلين الذين جعلوا من انفسهم ادوات تنفيذية للصليبية الحاقدة، ثم شرح القضية وبيانها للرأي العام الاسلامي لتمضية محاولات اخرى قد تقوم به اوساط واتباع ماجورون بتحريض او ما شابه ذلك.. لان ترك الامور على حالها او الاكتفاء بعبارات التنديد والاستنكار فحسب يوفر للعدو فرصة سانحة لتعميق جراح الفرقة والبغضاء بين الطوائف الاسلامية وبالتالي توظيف الموضوع توظيفا فعالا في اطار استراتيجيته الخبيثة المشار اليها. ونرى هنا من المناسب التذكير بما جاء في كتاب موروبيرجر «العالم العربي المعاصر» بخصوص خوف المستعمرين الصليبيين من وحدة الامة الاسلامية ودأبهم على محاولات تفتيتها وتفسيخها، حيث قال بيرجر «ان الخوف من العرب، واهتمامنا بالامة العربية ليس ناتجا عن وجود البترول بغزارة عند العرب، بل بسبب الاسلام. يجب محاربة الاسلام للحيلولة دون وحدة العرب، التي تؤدي الى قوة العرب لان قوة العرب تتصاحب دائما مع قوة الاسلام وعزته وانتشاره. ان الاسلام يفزعنا عندما نراه ينتشر بيسر في القارة الافريقية.

> □□ ان الحكومة المصرية تمارس حملات تضييق ومطاردة لكل ابناء الاسلام في مصر ممن ينادون باحياء هوية وتاريخ الشعب المصري الاسلاميين من الطائفتين السنة والشيعة على حد سواء.
>
> □□ ان المسالة ليست استهداف الشيعة في تلك البلدان او غيرها لانهم شيعة، فعملية الاستهداف في الواقع تطال الطائفتين الشيعة والسنة، ولعل السنة في مصر والجزائر وتونس ينالون من القمع والحيف والظلم اكثر من اخوانهم الشيعة، انما الاستهداف يجري في اطار الاستراتيجية الاميركية ـ الصهيونية الغربية الشرسة في مواجهة الصحوة الاسلامية المتصاعدة في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه.

> □□ يلاحظ المتابع لوكالة الانباء العالمية ولاكثر وسائل الاعلام العربية والاسلامية انها تعج يوميا بمفردات الخطاب الغربي والعدواني التحريضي ضد ابناء الصحوة الاسلامية بهدف تجنيد الرأي العام العالمي والعربي والاسلامي نفسيا لمواجهة الاسلاميين المتدينين في العالم الاسلامي.
>
> □□ تبنت مظاهر الوحدة الاسلامية في مناسبات كثيرة نذكر منها التفاف الشعب المصري العارم حول المقاومة الاسلامية حزب الله في جنوب لبنان خلال العدوان الصهيوني الغاشم على الجنوب والذي اقترف فيه مجزرة قانا، فالشعب المصري خرج الى الشوارع يهتف كلنا حزب الله.

رغم مرور سبعة اعوام على سقوط جدارها العتيد

الشرق والغرب مازالا متباعدين في برلين //الموحدة//

برلين/رويتر: منذ سقوط جدار برلين الرهيب قبل سبع سنوات تلاشت سمات الحرب الباردة من الشوارع والاماكن العامة في المدينة ولكنها لاتزال تخيم على غرف النوم.

فلاتزال برلين على الاقل فيما يتعلق بالتزاوج مدينة لا يلتقي عندها الشرق والغرب.. حيث لايزال يقسمها //ستار حديدي// من نوع مختلف.

والارقام تتحدث.. فمن بين كل ٣٠ زيجة تمت في العام الماضي لم يرتبط سوى رجل واحد فقط من برلين الشرقية بامراة من الشطر الغربي.

ومن اجمالي ١٦٣٨٣ زيجة احتفل باتمامها في برلين عام ١٩٩٥ كان هناك ٥٦٢ ارتباطا فقط بين عرسان من شرق المدينة الشيوعي سابقا وغربها الديمقراطي في قلب المانيا الشرقية.

وفي اشارة الى الشعور بالاحباط والمرارة الذي كان يفصل بين الشرقيين والغربيين وتفاقم منذ هدم الجدار يقول الباحث الديمقراطي في جوشين فلايشاكر //لايوجد حب كثير بين بعضها البعض.//

واضاف فلايشاكر الاستاذ بجامعة همبولت ببرلين الشرقية انه لو كانت الظروف طبيعية لكان يجب ان تتراوح نسبة الزواج بين برلينيين شرقيين وغربيين بين ٢٣ و ٥٠ في المائة من اجمالي حالات الزواج وليس ثلاثة في المائة فقط وهي النسبة الحالية.

واوضح فلايشاكر قائلا ان //عزلة استمرت ٤٠ عاما تركت ندوبا غائرة. والاختلافات والشكوك لن تزول قبل جيل بل ربما يستغرق الامر جيلين. لايزال التباين بين الشرق والغرب هائلا.//

وبينما احتفلت المانيا بالعيد السادس لاعادة توحيدها امس الاول الخميس تشير ندرة الزواج بين الشرقيين والغربيين الى مدى الاستقطاب الذي ما برح يسيطر على شطري برلين حيث يتفاقم التوتر بينهما بعد //شهر عسل// قصير استمتع به الجانبان احتفالا بانهيار الجدار عام ١٩٨٩.

ومن الدلائل الاخرى التي تؤكد هذا البرود العاطفي المزمن بين شرق المدينة وغربها ان البرلينيين الغربيين يفتحون اذرعهم للاجانب في الوقت الذي يديرون فيه ظهورهم للشرقيين!!

تشير دراسة الى ان نسبة زواج البرلينيين الغربيين بالاجانب في عام ١٩٩٥ كانت تزيد خمس مرات عن مثيلتها بين البرلينيين الشرقيين.

وبلغ عدد زيجات البرلينيين الغربيين باجانب في العام الماضي ٢٦٢٠ زواجا مقابل ٩٧٤ بين برلينيين شرقيين واجانب.

وتقول انيتا دابنر الباحثة بمكتب //لايزال يوجد تحامل في الغرب تجاه الشرق والعكس.//

ولاتزال برلين منقسمة بتباين واضح بين شرقها وغربها في عدة مجالات.. مثل الاقبال على التصويت في الانتخابات والاطعمة المفضلة وقراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون بل وايضا استخدامات اللغة.

ويتمثل جوهر الخلاف بين شرق برلين وغربها في تباين نظرة الجانبين الى العالم. تفكير البرلينيين الغربيين يختلف تماما عن اشقائهم الذين عاشوا على الجانب الشرقي لحاجز طوله ١٦٩ كيلومترا.

ويقل برلينيون غربيون من شان اهل الشرق واسلوب تفكيرهم.



سور برلين

ويعتقد فولكر ديكرباح /٣٠ عاما/ وهو محام من برلين الغربية ان ٤٠ عاما من الانفصال سببت اختلافات كثيرة منها ندرة الاقتران بين الغربيين والشرقيين.

وقال //لايمكن انكار حقيقة وجود ثغرات واسعة بين الشرق والغرب سيستغرق الامر جيلا او اثنين لكي تزول هذه المشاكل.//

مساعد الخارجية الايرانية يشيد بنتائج اجتماع موسكو..تتمة

التعاون الثنائي في مجال النفط وانواع الطاقة الاخرى واكدا ضرورة تعزيز التعاون فيما بينهما.

كما بحث الجانبان امكانية توظيف رؤوس الاموال المشتركة وتنفيذ المشاريع الخاصة بالنفط في البلدين ودول ثالثة.

من جهة اخرى بحث السيد محمود واعظي مساعد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية في شؤون اوروبا وامريكا امس الاول الخميس خلال لقائه نظيره الكازاخي «فياتشيسلاف عزت اوف» التطورات الجارية في افغانستان وتاثيرها على أمن المنطقة.

واستعرض مساعد وزير خارجية كازاخستان في اللقاء مادار في الاجتماع الاخير لرؤساء دول آسيا الوسطى وروسيا الذي عقد في المآتي والخاص بالازمة الافغانية.

واكد عزت اوف على الدور المهم الذي تضطلع به ايران والذي لايمكن تجاهله في حل ازمات المنطقة وفي اقرار الامن فيها داعيا الى اقامة تعاون وثيق بين طهران والمآتي من اجل ايجاد حل للازمة الافغانية.

ومن جانبه اشاد مساعد وزير الخارجية الايراني في شؤون اوروبا وامريكا بالوقت المناسب الذي عقد فيه اجتماع رؤساء دول آسيا الوسطى وروسيا شارحا مواقف ايران حيال الازمة الافغانية والطاجيكية مؤكدا على الوقف الفوري للاشتباكات والقتل والتشريد في افغانستان. مشيرا الى ان سير الحوادث في افغانستان خلال العام الماضي يدل دلالة واضحة على ان الحل العسكري عمل لا طائل من ورائه.

واكد واعظي بان ما يجري في هذا البلد الجار باسم الاسلام قد حز في نفس قائد الثورة والحكومة والشعب الايراني.

وتابع يقول: ان الحل الوحيد للازمة الافغانية هو وقف التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لهذا البلد والجلوس الى مائدة المفاوضات والمصالحة الوطنية بين الفصائل الافغانية وتشكيل دولة وطنية تضم جميع الاطراف.

. كما اعلن واعظي عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتقديم العون من اجل تنفيذ هذا الامر الهام والمصيري.

-وفيما يذكر ان مساعدي وزراء خارجية البلدان المطلة على بحر الخزر انهوا اجتماعهم امس الاول الخميس في موسكو والذي استمر اربعة ايام لدراسة مجالات تعيين النظام الحقوقي لهذا البحر.

وقال مصدر مطلع لمراسل /ارنا/ بان المجتمعين اتفقوا على عقد اجتماع آخر في طهران في القريب العاجل.

كما اتفق المجتمعون على عقد اجتماع مشترك لوزراء خارجية هذه البلدان في شهر تشرين الثاني القادم في عشق آباد.

واضاف المصدر بان نتائج ايجابية تمخضت عن هذا الاجتماع خاصة في ما يتعلق بضرورة التعاون المشترك من اجل ايجاد حلول لقضية النظام الحقوقي وايجاد نظام خاص للاستفادة من الثورات الموجودة في هذا البحر.

ويذكر ان السيد «محمود واعظي» مساعد وزارة الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا وامريكا تراس الوفد الايراني للاجتماع المذكور.

وفي حديثه مع مراسل/ارنا/ قال السيد محمود واعظي مساعد الخارجية الايرانية، بان اجتماع مساعدي وزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر في موسكو حقق تقدماً ملموسا في اطار صياغة وضع قانوني موحد لبحر الخزر.

واضاف: ان ممثلي الدول الخمس المشاركة ناقشوا، خلال اجتماعاتهم التي استمرت من يوم الاثنين وحتى الخميس الماضي، مواضيع الاستثمار المشترك لموارد البحر وقاعه، كذلك جدول اعمال لاجتماع وزراء خارجية الدول المذكورة.

وقال السيد واعظي: ان الابحاث المتعلقة بالوضع القانوني لبحر الخزر معقدة للغاية، ولهذا قرر مساعدو وزراء الخارجية في موسكو، متابعة مناقشة الموضوع في طهران، خلال الايام العشرة المقبلة، ونظراً لاختلاف بعض الآراء في اجتماع موسكو فقد تقرر اجراء مناقشة عامة للمواضيع، واحالة المناقشة الخاصة، الى اجتماع وزراء الخارجية، المقرر عقده في عشق آباد.

كما قال: وتتفق مواقف الدول الخمس حول مثل نظام الملاحة والبيئة وصياغة قوانين بصيد الاسماك.

واكد واعظي، بان الوضع القانوني لبحر الخزر يرتبط بامن الدول المطلة عليه ونحن لذلك لم نتوقع، الوصول الى اتفاق نهائي في اجتماع موسكو الاخير، وحتى في اجتماع وزراء الخارجية، ونحن نامل في التغلب على بعض المشاكل عبر اجتماعات دورية مشتركة.

وعقيب عودته من موسكو اعرب السيد محمود واعظي مساعد الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا، عن ارتياحه لمسيرة التعاون الموسع بين ايران والاتحاد الروسي، وقال ان زيارة السيد ناطق نوري رئيس المجلس المقبلة الى موسكو، وزيارة جرنوميردين، رئيس وزراء روسيا القادمة لطهران، مدرجة في جدول اعمال البلدين.

واضاف واعظي في حديثه لمراسل/ارنا/ في طهران تم على هامش الاجتماع المذكور تبادل وجهات النظر بين مسؤولي البلدين حول العلاقات الثنائية والازمات الاقليمية كازمة افغانستان وطاجيكستان وقره باغ؛ مما اسفر عن نتائج مفيدة للغاية، وبلورة الجهود المشتركة بهذا الشأن،

واضاف تم الاتفاق خلال المحادثات على ان يقوم بريماكوف وزير خارجية روسيا بزيارة لطهران بعد حوالي شهر واحد.

كما ستعقد لجنة التعاون المشتركة خلال الشهر القادم وسيقوم وزير الطاقة السيد زنكنه بزيارة لموسكو قريبا.

وقال مساعد الخارجية الاسلامية: ان ايران ترغب بمشاركة روسيا في بناء محطة طاقة في اراك واخرى في انربيجان. كما اعلن الجانب الروسي رغبته في استثمار مشترك لمناجم الفحم الحجري في طبس.

واضاف : ايران وروسيا قررتا انشاء شركة مشتركة للحفريات وسوف تستفيد ايران من التقنية الروسية في مجال صناعة الطائرات.

وقال السيد واعظي: ان ايران وروسيا اعلنتا قلقهما من تدهور الموقف في افغانستان وتعتقدان بان تدخل الدول الاجنبية في شؤون افغانستان سيزيد من تدهور الموقف هناك وقد يصل الامر الى كارثة.

وندد مساعد الخارجية بشدة باجراءات «طالبان» تشويه صورة الاسلام وقال: ان الاساءة الى النساء يدخل في باب انتهاك حقوق الانسان.

وتحدث عن ازدواجية الموقف الامريكي ، وقال: ان امريكا التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان تدعم حاليا مجموعة تنتهك هذه الحقوق .. وهذه الازدواجية تكشف عن الوجه الحقيقي لامريكا.

وقد اجتمع السيد واعظي خلال اقامته في موسكو بوكيل الخارجية ومساعد الشرق الاوسط في الخارجية والنائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الخارجي، ووزير الطاقة وزعيم مجموعة «روسيا بتيناء السياسية.

حصاد الحكم الذاتي العرفاتي

آمال تتبخر واحباط تام في جميع مناحي الحياة الفلسطينية

نابلس/الضفة الغربية/ ا ف ب: بعد الحماس الشديد الذي كان يتحدث به رجل الاعمال الفلسطيني ابراهيم عبدالهادي العام الماضي عن انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وما سيتبعه من نمو اقتصادي، يبدو الان وبعد عشرة اشهر في حالة احباط تام.

ويقول عبدالهادي مدير «الشركة العربية للتامين» في نابلس بالضفة الغربية «الكل كانوا يامل ون الكثير من السلام لكنه جاء ولم يجلب شيئا».

ويضيف «لم نر سوى المآسي والعنف والصعوبات الاقتصادية».

منذ عام خلا كانت الاراضي الفلسطينية تموج بالمشاريع من فنادق ومصانع ومساكن وسياحة التي كان يعول في تنفيذها على الاستثمارات الاجنبية.

لكن الحصار الذي فرضته اسرائيل على الاراضي الفلسطينية بعد العمليات /الانتحارية/ التي جرت في اسرائيل في شباط واذار الماضيين ادى الى وأد مشاريع التنمية الاقتصادية هذه في مهدها.

ثم جاءت الاشتباكات الدامية التي جرت منذ اسبوعين بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين ورجال الشرطة الفلسطينيين وما اسفرت عنه من سقوط اكثر من ٨٠ قتيلا لتزيد الطين بلة.

ويتساءل معاذ النابلسي رئيس غرفة التجارة في نابلس اكبر المدن الفلسطينية في الضفة الغربيةو مركزها الاقتصادي «كيف يمكننا ان نجتب الاستثمارات في مثل هذه الاجواء».

ويضيف «يقال ان التنمية الاقتصادية مفتاح السلام لكننا لا نستطيع تحقيق التنمية بدون السلام والامن».

اما مفيد العقاد فقد انشأ شركة لصنع الملابس في نابلس منذ توقيع اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي سنة ١٩٩٣ . وقد تمكنت شركة «اباكو» التي يعمل بها ١٨٠ موظفا من الحصول مؤخرا على عقد كبير مع الموزع البريطاني الشهير «ماركس اندسبنسر» لصنع بنطلونات جينز.

ويقول العقاد الذي تجاوز حجم اعمال شركته العام الماضي المليون دولار، ان «هذا العقد مهم جدا بالنسبة لنا لأنه يفتح امامنا اسواق اوروبا وامريكا».

لكن «اباكو» لم تتمكن من تسليم الـ ٦٦٠٠ جينز لشركة ماركس اند سبنسر في موعدها في اول تشرين الاول الحالي بسبب الحصار الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على نابلس التي تطوقها الدبابات الاسرائيلية من كل جانب منذ اشتباكات الشهر الماضي.

ويقول العقاد «لقد ارسلت اعتذاري لماركس اند سبنسر عبر الفاكس واشعر بانهم يتفهمون الوضع».

ولا يشعر رجال الاعمال في نابلس بادنى ثقة في مفاوضات السلام التي استؤنفت هذا الاسبوع بين اسرائيل والفلسطينيين بعد تدخل الولايات المتحدة ويقول العقاد «كلما نظرت الى المستقبل وجدته مظلما».

وقوع انفجارات في شمال البوسنة

سراييفو/رويتر: قال متحدث باسم الشرطة الدولية ان سلسلة انفجارات دمرت عددا من المنازل في قرى مسلمة سابقة في شمال البوسنة الذي يسيطر عليه الصرب. ولم ترد انباء عن سقوط ضحايا.

وقال المتحدث باسم قوة العمل التابعة للشرطة الدولية المسؤولة عن المساعدة في تنفيذ عملية السلام البوسنية ان الانفجارات وقعت في الساعة الواحدة ظهرا والسابعة. مساء في المنطقة الواقعة حول مدينة توزلا.

ودمرت اربعة انفجارات ستة منازل في قرية مومباسيتش المهجورة وحطمت النوافذ في قرية مجاورة نظم سكانها الغاضبون احتجاجا وهددوا بالانتقام من الصرب.

وقال المتحدث ان الحشد تفرق بعد ذلك وان قوة الشرطة الدولية اجرت تحقيقا.

ووقع انفجار ايضا في منزل يجرى بناؤه في قرية ستانيتش ريكا.

وفي حادث ثالث تم الابلاغ عن وقوع خمسة انفجارات في قرية كاردوني التي لاتبعد كثيرا عن قرية رفورنيك التي يسيطر عليها الصرب.

وقال المتحدث انه لايوجد تفسير فوري لهذه الانفجارات.

ووقعت هذه الانفجارات في وقت يسود فيه التوتر شمال البوسنة مع دخول المسلمين الى ديارهم القديمة في بعض القرى التي يسيطر عليها الصرب الان.

وعثرت شرطة صرب البوسنة التي تقوم بدورية مشتركة في قرية دوجي ديو مع قوة الشرطة الدولية وقوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي على بندقيتين وقنبلتين يدويتين وبعض الذخيرة في منزل رجل مسلم يوم الاربعاء.

تعاون ايراني - عماني في مجال المياه

طهران/ارنا: استقبل بيجن زنكنه وزير الطاقة في الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاربعاء علي بن محمد الجرواني وكيل وزارة مصادر المياه العماني.

ووصف المسؤول العماني مباحثاته مع كبار المسؤولين في شؤون المياه بوزارة الطاقة بالايجابية مشيداً بالتقدم الذي حققته ايران خلال الايام الاخيرة في مجال صناعة المياه.

واعلن الوزير العماني استعداد ورغبة بلاده لتعزيز العلاقات والتعاون المشترك.

من جانبه اعلن وزير الطاقة استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتعزيز التعاون الثنائي معرباً عن امله بأن تصل العلاقات بين البلدين الى المستوى المطلوب من خلال تبادل التجارب في مجال صناعة المياه.

نواب جنوب افريقيا يتبنون الدستور الجديد

الكاب/اف ب: تبنت اكثرية ساحقة من النواب في المجلس التاسيسي في جنوب افريقيا «٤٩٠ عضوا» امس نسخة معدلة من الدستور الجديد للبلاد الذي يهدف الى اعتماد الديمقراطية نهائيا في هذا البلد.

وصوت نائبا الحزب الافريقي الديمقراطي المسيحي وحدهما ضد المشروع. فيما امتنعت جبهة الحرية «يمينية» ولها ١٤ مقعدا، عن التصويت.

واجري هذا التصويت التاريخي في غياب حزب اينكاثا القومي «زولو» الذي يقاطع اجتماعات المجلس منذ آذار ١٩٩٥.

وقاد الرئيس نلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، والرئيس السابق فريديريك دو كليرك، زعيم الحزب الوطني المعارض، العملية التي ادت الى تبني هذا الدستور الجديد.

وكان المجلس نفسه تبنى نسخة اولى من هذا الدستور في ايار الماضي، لكن المحكمة الدستورية، اعلى هيئة قضائية في البلد، رفضت بعض نقاط الدستور وطلبت من المجلس اعادة النظر فيه.

واستغل اينكاثا، بزعامة منغوسوتو بوتيليزي، الفرصة لاعادة اطلاق النقاش، لكنه انسحب من جديد بعد اسبوع.

وقد اعلن اينكاثا، وهو ثالث اكبر حزب سياسي في جنوب افريقيا، مرارا، انه لن يعترف بدستور يتم اقراره في غيابه.

مسؤولون كبار وراء عمليات اختطاف الاطفال في بلجيكا

بروكسل / اف ب: قالت صحيفة «دو مورغن» امس ان التحقيق في قضية خطف الاطفال واحتجازهم وتسهيل عمليات الاستيلاء عليهم التي اتهم فيها البلجيكي مارك دوترو كشفت وجود شبكة تعمل منذ ٢٥ عاما وتضم عددا من كبار الموظفين كالقضاة ورجال الاعمال والسياسيين.

وقالت الصحيفة ان النائب العام ميشال بروليه في منطقة نوف شاتو في جنوب شرق بلجيكا المكلف تنسيق التحقيقات بشان قضايا اختفاء الاطفال والفتيات قدم تقريرا الى محكمة النقض عن هذا الامر.

واضافت الصحيفة ان ملف دوترو ياخذ ابعادا جديدة كقضية تتناول امن الدولة، وقالت ان بروليه جمع ما يكفي من الادلة التي تؤكد وجود شبكة تجارة الاطفال هذه.

واوضحت ان المدعي العام استمع الى عدد من الشهود الذين كشفوا اسماء من الشخصيات السياسية والقضائية والمالية على علاقة بالشبكة.

واشارت الى ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان مارك دوترو ليس سوى احد مزودي الشبكة بالاطفال. وان الشخصيات المتورطة انفقت الكثير من الاموال لاخفاء نشاطاتها .

يشار الى ان دوترو متهم باختطاف ست فتيات واحتجازهن بين حزيران واب ١٩٩٥ . وقد تم اطلاق اثنتين منهن في ١٥ اب الماضي. اما الاربع الباقيات فقد عثر عليهن مقتولات.

مجلس الأمن يدين .. تتمة

واعربت الدول الـ ١٥ في المجلس عن قلقها لان الجهود التي تبذلها السلطات الدولية خصوصا عمليات انتشال الجثث لم تسفر الا عن نتائج محدودة بسبب العراقيل الكبيرة التي تضعها الجمهورية الصربية.

واعرب المجلس عن اسفه لعدم التمكن سوى من كشف بضع مئات «فقط» من الاشخاص المفقودين. وتابع الاعلان ان المجلس يدين كل محاولة تهدف الى عرقلة عمليات التحقيق او تدمير او اخفاء او اتلاف او تشويه كل عناصر الاثبات المتعلقةبهؤلاء الاشخاص.

على صعيد اخر اعلن وزير الداخلية في الجمهورية الصربية دراغان كياتش الخميس ان صرب البوسنة علقوا وحتى اشعار اخر الدوريات المشتركة مع الامم المتحدة في قرى يقطنها مسلمون في المناطق الصربية بشمال شرق البوسنة.

مسؤول في وزارة الطرق والمواصلات يستعرض..تتمة

ساوه بسلفجكان عبر طريق، سريع يبلغ طوله ٧٠ كيلومترا.

وضمن اشارته الى افتتاح طريق قزوين - زنجان السريع، اعلن المهندس سعيدي كيا عن المباشرة ببناء طريق زنجان - تبريز بطول (٢٨٥) كيلومترا، والذي سيشكل امتدادا للطريق السريع بين طهران وزنجان وستساهم مصارف /ملي / و /صادرات/ و /رفاه العمال/ بهذا المشروع الذي سيربط طهران في النهاية بطرق الترانزيت الدولية وسيشجع التجارة العابرة بين ايران وتركيا.

كما اشار المهندس سعيدي كيا الى طريق مشهد - باغجه السريع، والذي تم وضع حجر الاساس له من قبل النائب الاول لرئيس الجمهورية مؤخرا وقال بان هذا الطريق الذي يبلغ طوله (٤٠) كيلومترا تمت المباشرة فيه بمساهمة مصرف /ملي/، ومن المؤمل ان يتم افتتاحه في غضون الـ (٤ أو ٥) اعوام القادمة . وقال ايضا بان طول طريق قم - كاشان وكاشان - نطنز - اصفهان يبلغ (١٠٤ و ١٦٠)كم على التوالي، والمشروعان قيد التنفيذ، ويساهم في الاول صندوق رعاية المتقاعدين، والثاني شركة «سان آراء».

وحول الطريق الدائري لغرب اصفهان . قال المهندس سعيدي كيا ان هذا الطريق الذي يبلغ طوله (٩٠) كيلومترا ينفذه حرس الثورة الاسلامية، مضيفا بان طريق ميناء الشهيد رجائي الدائري الذي يبلغ طوله (٣٢) كيلومترا يتم تنفيذه من قبل مؤسسة المستضعفين والمعاقين.

وتطرق المهندس سعيدي كيا الى طريق طهران - الشمال السريع، فقال: تعتبر مؤسسة المستضعفين والمعاقين هي الممول الرئيس لهذا المشروع ، وستتم المباشرة بعملياته التنفيذية بعد اكمال الدراسات الاولية، اما طريق اهواز - ميناء الامام الخميني السريع الذي يبلغ طوله (٩٥) كيلومترا فان المساهمين فيه هم: حرس الثورة الاسلامية، محافظة خوزستان، مصرف /ملت/ ومجلس بلديات خوزستان.

وحول طريق كربلاء السريع فقد قال بان هذا الطريق طويل، ويحتاج الى رؤوس اموال ضخمة، ولهذا فمن المحتمل ان يتم تنفيذه عن طريق ايداع الاسهم الى ابناء الشعب. مضيفا بان المسير المتوقع لهذا الطريق يبدأ من نقطة واقعة على طريق طهران - ساوه السريع، ويتم ايصاله الى مدينة كربلاء المقدسة بعد ان يمر عبر مدينة قصرشيرين الحدودية.

واعرب المهندس سعيدي كيا عن امله بامكانية ربط شمال البلاد بجنوبه عبر تنفيذ جميع مشاريع الطرق السريعة.

ومن المشاريع التي اقترحتها وزارة الطرق والمواصلات والتي بموجبها سيتم ربط وسط البلاد بجنوبه شق طريق اصفهان - شيراز وطريق كاشان - نطنز - اصفهان، اثار كرمان - سيرجان، سيرجان - بندر عباس ، ساوه - دزفول - شوشتر - اهواز السريعة. بالاضافة الى مشروع ربط منطقة غرب بحر الخزر بشرقه، ومنه الى مدينة بجنورد ومشهد.

البابا شنوده يدعو البلدان العربية والاسلامية ..تتمة

واشار بطريارك اقباط مصر الى اقتدار الجمهورية الاسلامية الايرانية وموقعها ودورها الهام في المنطقة. ثم وجه تحذيراته الى البلدان العربية من الاخطار التي يسببها الصهاينة وتوجهاتهم التوسعية في المنطقة.

واعرب البابا شنوده عن معارضته الشديدة لقيام الكيان الصهيوني بحفر النفق تحت المسجد الاقصى وقال انه لن يقبل ابدا بانتهاك حرمة المقدسات.

وبدوره شرح السيد اكبر قاسمي خلال هذا اللقاء مواقف وتوجهات الجمهورية الاسلامية الايرانية حول الاهداف التوسعية للكيان الصهيوني. ثم استعرض بصورة خاصة مؤامرات هذا الكيان الخطرة التي يحاول تنفيذها حاليا.

وقال قاسمي: ان الكيان الصهيوني يحاول انتهاك كل المبادىء والقوانين الدولية مستفيدا من الدعم الاميركي وصولا الى تدمير كل المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف وتبديل التشكيلة السكانية لصالح الصهاينة في تلك المدينة المقدسة.

واعرب رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة عن تقديره للمواقف التقدمية للبابا شنوده في دعمه الدائم والمتواصل لقضية فلسطين والدفاع عن الاهداف المقدسة في هذا السياق والمقاومة المشروعة لابناء الارض المحتلة وصولا الى تحرير كامل التراب الفلسطيني المحتل.

وكان البابا شنوده قد اكد خلال مؤتمر تحت عنوان «القدس الجريح» عقد في الاسبوع الماضي - بان القدس أمانة في أعناق المسلمين والمسيحيين. وعلى العرب ان يستخدموا كل طاقاتهم المادية والاقتصادية ويقووا جيوشهم لمواجهة الكيان الصهيوني.

والى ذلك فقد دعا شيخ الازهر «محمد سيد طنطاوي» و البابا «شنوده» بطريرك الاقباط المصريين الى ايقاف عملية تطبيع العلاقات المصرية مع الكيان الصهيوني ومقاطعة استيراد البضائع المستوردة من امريكا والكيان الصهيوني.

وجاء هذا الاجراء في رد فعل على عدم احترام الكيان الصهيوني الغاصب للمدن المقدسة بالنسبة للمسلمين والمسيحيين.

وقالت صحيفة الاهرام في عددها ليوم الاربعاء الماضي بان هذه الدعوة جاءت خلال الندوة التي اقامها اتحاد الصحفيين المصريين في القاهرة.

واكد الشيخ طنطاوي في ندائه على اتحاد وصمود الشعب المصري مسلمين ومسيحيين (اقباط) امام مساعي العدو الصهيوني لالحاق الضرر بمصالح الشعب المصري.

من جانبه حذر البابا «شنوده» للمسيحيين الاقباط في مصر من وسائل الاعلام العالمية المرتبطة بالكيان الصهيوني والتي تحاول استمالة الرأي العام العالمي لتاييد الصهاينة مؤكدا بأن ما يسمى بـ «محادثات السلام» غير مثمرة.

ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى في انفجار بالجزائر

الجزائر/اف ب: ذكرت اجهزة الامن الجزائرية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ٧٢ اخرون بجروح بينهم سبعة في حال الخطر صباح امس في انفجار قنبلة في سوق قولية، غرب الجزائر.

وتمكنت لجهزة الامن من تعطيل قنبلتين اخريين وضعتا في هذه المحلة التي تقع ضمن منطقة تيبازا، على بعد ثلاثين كيلومترا من الجزائر العاصمة، بحسب ما افاد بيان اصادرته هذه الاجهزة.



وكان انفجار آخر قبل ١٥ يوما ادى الى سقوط ٢٧ قتيلا ونحو ٨٠ جريحا، بحسب حصيلة اوردتها الصحف. حيث وقع في منطقة تبعد عشرين كيلومترا من العاصمة الجزائرية.

مناورات اميركية قطرية في الخليج الفارسي

الدوحة/اف ب: اعلنت السفارة الاميركية في الدوحة يوم الخميس ان الولايات المتحدة وقطر ستجريان اعتبارا من اليوم مناورات بحرية مشتركة سيشارك فيها ٧٠٠ من جنود مشاة البحرية الاميركية.

واوضحت السفارة في بيان ان هذه المناورات التي تاتي في اطار برنامج التدريبات السنوية المسمى «الغضب القومي ٩٧» ستستمر حتى ٢٦ تشرين الاول في المياه الاقليمية القطرية.

وشارك في المناورات العسكرية الاميركية القطرية المشتركة التي جرت في تموز الماضي اربعون مقاتلة وطائرة لتزويد المقاتلات التابعة لسلاح الجو الاميركي بالوقود جوا.

يذكر ان واشنطن والدوحة وقعتا بعد حرب الخليج الفارسي ١٩٩١ اتفاقا للتعاون العسكري ينص على اجراء مناورات عسكرية مشتركة سنويا.

يشار الى ان قطر منحت الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية وسمحت لها في اذار ١٩٩٥ بتخزين معدات عسكرية لتسليح كتيبة.

اوضاع الجيش الروسي مستمرة في التدهور

دراسةاستراتيجية حول وضع القوات المسلحة في روسيا واميركا والصين

لندن/رويتر: قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية يوم الاربعاء ان التدهور الذي تشهده القوات المسلحة الروسية التي تعاني من نقص الاموال وانهيار الروح المعنوية سيستمر حتى عام ١٩٩٧.

وقال المعهد في تقريره السنوي عن الاوضاع العسكرية في العالم تدهور القدرات في كافة ادارات القوات المسلحة الروسية يبدو محتوما ان يستمر.

وكانت القوات المسلحة الروسية تستنزف جزءا كبيرا من ميزانية الدولة خلال الحرب الباردة لكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي قلصت روسيا انفاقها العسكري.

وقدر تقرير المعهد ان الانفاق العسكري الروسي انخفض عام ١٩٩٥ بنسبة ١٥ في المائة ليصل الى ٨٢ مليار دولار واشار الى ان حجم التقليص الحقيقي منذ عام ١٩٩٢ بلغ ٤٥ في المائة لكن رغم ذلك لاتزال الميزانية العسكرية الروسية هي ثاني اكبر ميزانية في العالم بعد الولايات المتحدة.

فقد اظهرت الحرب الشيشانية التي اندلعت قبل ٢٠ شهرا والتي وجدت القوات الروسية نفسها خلالها غير قادرة على مواكبة القدرة القتالية والتخطيطية للثوار الشيشان عمق التصدع القائم.

وشكك التقرير ايضا في قدرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على انهاء العمل بنظام التجنيد بحلول عام ٢٠٠٠.

وفي المقابل قال التقرير ان القوات المسلحة الاميركية تركز على التكنولوجيا المتطورة حتى تبقى جيوشها اقوى جيوش في العالم رغم خفض الانفاق.

وذكر التقرير ان عدد طائرات السلاح الجوي والبحرية الاميركية المتطورة القادرة على القصف الدقيق زاد بشكل ملحوظ.

وقال التقرير ان القوات الاميركية تطور انظمة الاستطلاع خاصة طائرات الاستطلاع التي تعمل بدون طيار.

وقال التقرير ان الاهتمام يتركز الآن على التكنولوجيا الحديثة في الوقت الذي تخفض فيه واشنطن اعداد قواتها المسلحة التي تدنت بشكل سريع عن مستويات الثمانينات اثناء الحرب البادرة.

وقال تقرير المعهد الدولي للدرسات الاستراتيجية ان الصين بدورها تسعى لتحسين اداء وفعالية قواتها المسلحة الهائلة العدد لكنها تواجه مشاكل حقيقية في حالة القيام بعمليات خارج حدودها.

وجاء في التقرير الصين مستمرة في محاولاتها تحقيق تحسن نوعي في قدرات اسلحتها النووية والتقليدية.

ويصل قوام القوات المسلحة الصينية الى ٢٫٩ مليون فرد وهي اضخم قوات مسلحة في العالم على الاطلاق وان ذكر التقرير ان بكين تنوي خفض القوات بما يصل الى ٥٠٠ الف فرد.

وقدر التقرير الانفاق العسكري الصيني عام ١٩٩٥ بنحو ٣٢ مليار دولار بينما تتحدث الميزانية الرسمية عن نحو ٧٫٧ مليار دولار فقط.

واشار التقرير الى ان الصين التي اجرت في تموز تفجيرها النووي رقم ٤٥ منذ عام ١٩٦٤ تتعاون مع روسيا ودول اخرى من اجل تطوير قواتها التقليدية وتوفير الاموال اللازمة لتمويل برنامجها الدفاعي.

غرق مجموعة من المغاربة في مضيق جبل طارق

طنجة/المغرب/اف ب: اعلنت الشرطة المغربية في طنجة «شمال» مساء الخميس ان شخصين لقيا حتفهما غرقا واعتبر ٢٥ مغربيا في عداد المفقودين في مضيق جبل طارق، بعد ان غادروا ليل السبت الاحد الساحل المغربي متجهين الى اسبانيا.

وقالت الشرطة ان هؤلاء المهاجرين بطريقة غير مشروعة الذين كانوا على متن زورق لاقوا جميعهم حتفهم غرقا على ما يبدو.

وقد عثر على جثة احدهم قرب مرفا طنجة وانتشلت جثة اخرى على بعد كيلومترين تقريبا من شواطىء المدينة.

وقالت الشرطة مساء الخميس ان الجثتين نقلتا الى مشرحة طنجة لتحديد هوية القتيلين.

وقد استطاع صاحب الزورق الوصول سباحة الاثنين الماضي الى شاطىء يقع بالقرب من مرفا طنجة وابلغ الشرطة بالحادث.

ولم تعط اي ايضاحات حول هوية الضحايا او هوية صاحب الزورق.

وقال صاحب الزورق للمحققين ان المهاجرين الـ٢٧ غادروا ليل السبت الماضي مدينة العرائش «٢٠٠ كلم الى شمال الرباط» باتجاه اسبانيا.

واضاف ان المأساة وقعت عند مدخل مضيق جبل طارق عندما انقلب الزورق وغرق بعد ان اشتبه ركابه بان مركبا تابعا للبحرية الملكية المغربية يقوم بملاحقتهم.

يذكر انه منذ ثلاث سنوات يستقل مئات من الشبان المغاربة وخصوصا من العاطلين عن العمل المراكب باتجاه الدول الواقعة الى شمال المتوسط على امل ايجاد عمل فيها.

لكن معظم الذين ينجحون في الوصول الى السواحل الاسبانية يتم توقيفهم من قبل الحرس الوطني ويطردون الى المغرب.

اعمال عنف في مدينة سيتو بوندو الاندونيسية

جاكرتا/ رويتر: قالت الشرطة امس ان خمسة اشخاص لقوا حتفهم بعد ان حصروا في كنيسة تحترق بعدما دمر حشد من الناس الغاضبين تسعة كنائس وعددا من المدارس المسيحية في بلدة سيتو بوندو الاندونيسية.

وقال رجل شرطة في البلدة الواقعة في جزيرة جاوة على بعد ٨٠٠ كيلومتر شرقي جاكرتا ان الحشد دمر ايضا مبنى محكمة خلال اعمال العنف يوم الخميس.

وقال الشرطي الذي لم يذكر اسمه احتراق الكنائس معلومة صحيحة. وكان الضحايا داخل لحدى الكنائس. لقي خمسة حتفهم ولم تحدث اصابات لان الناس سارعوا بالخروج. الخمسة ماتوا داخل لحدى الكنائس.

واضاف ان تسع كنائس واربع مدارس وديرا احترقت كما حدثت تلفيات اخرى كثيرة منها احتراق ثلاث سيارات.

وقال الشرطي ان عددا من الناس احتجزوا وان التحريات لاتزال جارية لمعرفة سبب اعمال العنف وما اذا كانت منظمة.

الشرطة الكولومبية تدمر مجمعا لمعالجة الهيروئين

بوكوتا/كولومبيا/رويتر: قالت السلطات ان شرطة مكافحة المخدرات دمرت الاربعاء اكبر مجمع عثر عليه حتى الآن في البلاد لمعالجة الهيروئين في معقل للثوار في جنوب غرب كولومبيا.

ودمرت اربعة معامل ومواد كيمياوية ضبطت الى جانب ٨٫٥ كيلوغرام من الهيروئين قال قادة الشرطة ان ثمنها ٦٨٠ الف دولار لو بيعت في الولايات المتحدة.

وقال نائب رئيس الشرطة الجنرال لويس انريك مونتينغرو ان هذا اكبر مجمع لانتاج الهيروئين اكتشفناه حتى الآن في كولومبيا.

وتعرضت طائرة هليكوبتر كانت تقل شرطة مكافحة المخدرات الى منطقة في اقليم كوكا للنار اثناء العملية واضطرت للهبوط.

وقالت مصادر الشرطة ان سبعة اشخاص على الاقل اعتقلوا واشتبكت الشرطة لمدة ثماني ساعات مع اشخاص يشتبه بانهم ثوار يساريون من اعضاء جماعات القوات المسلحة الثورية الكولومبية قرب معامل المخدرات السرية في ذلك المنطقة الجبلية النائية.

تفشي وباء الملاريا وحمى الضنك في الهند

نيودلهي/اف ب: فتك وباء الملاريا بنحو ٣٧٠ شخصا في ولاية رجستان «الشمال الغربي» خلال الشهرين الاخيرين، كما ذكرت صحيفة «ذي هندو» امس واوضحت الصحيفة ان ٧٠ حالة



وفاة سجلت خلال الاسابيع الاخيرة في شرق هذه الولاية مؤكدة ان السلطات ارسلت الى المكان ٦٠٠ طن من المبيدات.

وقد تفشى هذا الوباء بعد بدء الرياح الموسمية قبل شهرين. واكدت السلطات ٣٥ حالة وفاة فقط لكنها اشارت الى نحو ٢٧ الف اصابة.

كذلك يتفشى وباء حمى الضنك الذي ينقل بواسطة البعوض في العاصمة الهندية حيث فتك حتى الان بنحو مائتي شخص.

وقد امرت احدى محاكم نيودلهي اول من امس السلطات البلدية برش مبيدات في المجاري المكشوفة والمستنقعات بغية الحد من انتشار البعوضة التي تحمل هذا المرض.

وحمى الضنك مرض يتفشى بعد الرياح الموسمية ويؤدي الى ارتفاع كبير في الحرارة وحالات من النزيف. ويتوقع الاطباء ان يستمر تفشي الوباء في نيودلهي حتى بدء فصل الشتاء الشهر المقبل.

يذكر ان وباء حمى الضنك فتك في العام ١٩٨٩ بنحو مائتي شخص في كالكوتا «الشمال الشرقي».

حملة اعتقالات واسعة في اوساط المضاربين بالبورصة الاميركية

نيويورك/اف ب: اعلنت المدعي العام في مانهاتن ماري جو وايت يوم الخميس ان القضاء الاميركي اصدر مذكرات توقيف بحق ٤٥ مصرفيا ومضاريا في البورصة في كل انحاء البلاد بعد ان وجهت اليهم تهم الاحتيال، في اطار اكبر عملية ملاحقات في اوساط البورصة.

وجاءت هذه الاعتقالات بعد حملة واسعة النطاق قام بها مكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. اي» لكشف المضاربين في البورصة الذين يدفعون رشاوي الى بعض عملاء الصرف من اجل شراء اسهم بعض الشركات الصغيرة لحساب زبائنهم بهدف زيادة اسعارها.

وقالت وايت خلال مؤتمر صحافي ان نجاح هذه العملية اظهر الى اي حد هذه العملية شائعة وسهلة. واضافت ان الاعتقالات التي اعلن عنها ليست الا الجزء الظاهر لجبل الجليد.

ويتواصل التحقيق في هذا الموضوع ومن المنتظر اعتقال اشخاص اخرين في هذه العملية.

وقد اعتقل ٣٦ متهما من المتهمين الـ٤٥ في كل انحاء الولايات المتحدة.

واوضحت وايت ان نجاح هذه العملية تم بفضل تعاون لا سابق له بين محكمة نيويورك والـ «اف. بي. اي» ولجنة عمليات البورصة والجمعية الوطنية للمضاربين في الاسهم.

القوات الاميركية تواصل انسحابها من البوسنة

توزلا/البوسنة والهرسك/اف ب: استمر امس انسحاب القوات الاميركية المنتشرة في البوسنة والعاملة في اطار قوة حلف شمال الاطلسي المتعددة الجنسية لحفظ السلام، مع انسحاب نحو ١٠٠ جندي الى المجر.

وقال المتحدث باسم القوة المتعددة الجنسية لاري ليستوغل ان اعادة انتشار القوة الاميركية «تاسك ايغل فورس» متواصلة مع مغادرة ١٠٠ جندي و٢٩ آلية الى قاعدة تاجار في المجر.

وبدأت عملية انسحاب الجنود الاميركيين الذين يشكلون الوحدة الاكبر في القوة المتعددة الجنسية، الاربعاء الماضي. وتعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعادة القسم الاكبر من القوات الاميركية قبل عيد الميلاد في ٢٥ كانون الاول المقبل.

مقتل ١٤ عنصرا من حزب العمال التركي

انقرة/اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ١٤ عنصرا كرديا قتلوا خلال عملية نفذتها عناصر ميليشيات موالية للحكومة التركية امس في منطقة غوربينار في مقاطعة فان «شرق».

وساند الطيران الحربي التركي هذه العملية التي قادتها الشرطة الاقليمية في فان واضافت الوكالة ان ١٤ من ٣٠ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في حين لاذ الآخرون بالفرار مساء الخميس.

وكانت السلطات التركية اعلنت الثلاثاء ان ما مجموعه ٢٥٥ عنصرا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في غضون «خمسة ايام» خلال عمليات عسكرية في المناطق التركية الواقعة عند الحدود مع العراق، ومن جراء قصف جوي على معسكر في شمال العراق، على مقربة من الحدود مع تركيا.

وتمول الحكومة التركية عناصر الميليشيات الموالين لها، ويقدر عددهم بنحو ٥٠ الفا، في جنوب شرق البلاد، وهم يقاتلون مع الجيش ضد حزب العمال الكردستاني.

حريق باحدى ناطحات السحاب في نيويورك

نيويورك/اف ب: اعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جيلياني ان حريقا ضخما شب في ساعة مبكرة من صباح الخميس في ناطحة السحاب روكفلر بحي منهاتن مما ادى الى اصابة ١١ بجروح.

واوضح رجال الاطفاء ان النيران اندلعت في جزء يحتوى على منشآت كهربائية بالطابق العاشر لناطحة السحاب التي تضم خاصة مكاتب شبكة التلفزيون «ان. بي. سي» ومطعم «رينبو بوم» ثم امتدت الى الطابقين الثامن والتاسع قبل ان تتمكن فرق الاطفاء من اخمادها.

وقال جيلياني في حديث لشبكة «سي. ان. ان» ان ١١ شخصا فقط اصيبوا باختناقات نتيجة الدخان لكن لحسن الحظ لا لحد منهم اصابته خطيرة.

وقد تم اخلاء المبنى الواقع في مجمع لناطحات السحاب بوسط منهاتن. وشارك في اخماد الحريق حوالي ٣٠٠ من رجال الاطفاء.

نافذة الاحداث

عدن/اليمن/اف ب: اعلن مسؤول محلي يمني امس ان وباء الملاريا الذي اجتاح جنوب شرق البلاد ادى الى ٢٥٠ حالة وفاة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

واوضح مدير قسم الصحة في محافظة مارب احمد صالح العيادي، ان الوباء اصاب ٣٧ الف شخص في هذه المنطقة.

وقال العيادي ان الوباء انتشر سريعا على اثر الفيضانات في حزيران الماضي في مناطق يمنية عدة منها مارب، والتي ادت الى تجمع المياه في مستنقعات.

○ انقرة/اف ب: علم من مصادر المستشفيات في كوركوتيلي بالقرب من انطاليا «جنوب» ان ١١ سائحا المانيا وهولنديا قتلوا واصيب ٢٠ اخرون بجروح صباح يوم الخميس في حادث سير في منطقة انطاليا.

واوضح مصدر امني في كوركوتيلي ان باصا كان يقل نحو ٣٠ سائحا انزلق على طريق بالقرب من قرية سوغوتشوك بين انطاليا وكوركوتيلي. وادخل الجرحى مستشفيات كوركوتيلي وانطاليا.

واستنادا الى المعلومات الاولية قالت مصادر المستشفيات ان السياح هم هولنديون والمان.

○ فلاديفوستوك/روسيا/اف ب: علم من مصدر رسمي ان جنديين روسيين من قوات الدفاع الجوي في جزيرة سخالين «اقصى الشرق» قتلا ليل الخميس معاون ضابط وثلاثة جنود آخرين.

وقد فر الجنديان وهما يحملان ثلاثة رشاشات ومسدسا، بينما شددت الحراسة على جميع نقاط الحدود لمنعهما من مغادرة البلاد. ولم يشر المصدر الرسمي الى اي تفاصيل عن ملابسات واسباب هذه الحادثة.

○ جاكرتا/اف ب: اعلنت وكالة الارصاد الجوية في اندونيسيا امس ان هزة ارضية بقوة ست درجات على مقياس ريختر ضربت الساحل الغربي لجزيرة سومطرة الاندونيسية.

وقد شعر سكان ماليزيا بهذه الهزة التي لحدثت ذعرا مساء الخميس في كوالالمبور حيث ترك عدد كبير من السكان شققهم في الطبقات العليا من الابنية.

○ اوتاوا/اف ب: طلب وزير الدفاع الكندي دوغ يونغ الخميس فتح تحقيق بعد ان نشرت صورة ظهر فيها جنود كنديون يقفون امام جثث عراقيين في الكويت في ١٩٩١.

وقد ظهر جنود كنديون تابعون لكتيبة شاركت في عملية ازالة الالغام بعد حرب الخليج الفارسي قرب جثة مدني عراقي قتل في انفجار لغم بري في صحراء الكويت. وقد نشرت صحيفة «فانكوفر بروفنس» الصورة التي اثارت غضب وزير الدفاع.

ووصف يونغ هذه الصورة بانها تثير الاشمئزاز «وغير مقبولة». وطلب من قائد القوات البرية الجنرال موريس باريل التحقيق في مصدر هذه الصورة ومعاقبة المذنبين.

حماس تحذر من تسليم
ابو مرزوق الى اسرائيل

القدس / اف ب: وصفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يوم الخميس قرار قاض امريكي بتسليم احد قيادييها موسى ابو مرزوق الى اسرائيل بانه «اعلان حرب»، وحذرت من ان تسليمه سيفجر موجة جديدة من الصراع الدامي.

واعتبرت الحركة في بيان ان هذا القرار الذي اتخذه قاض فدرالي في نيويورك والذي رفض استئنافا من ابو مرزوق ضد قرار سابق بتسليمه اعلان حرب جديد وواضح ضد الشعب الفلسطيني.

وحذرت حركة حماس من ان تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل سيفجر موجة جديدة من الصراع الدامي.

يذكر ان أبا مرزوق موقوف في نيويورك منذ اعتقاله في ٢٥ تموز ١٩٩٥ لدى عودته الى الولايات المتحدة حيث يقيم بصورة قانونية منذ ١٥ عاما.

وكان القاضي كيمبا وود اكد يوم الاربعاء القرار الذي اتخذه في ٣١ ايار الماضي القاضي كيفين دوق بالسماح بتسليم ابو مرزوق الذي يمكن له ان يقدم استئنافا على الحكم الثاني.

بعد انبثاق التحالف الجديد بين اقوى ثلاثة فصائل افغانية

تطورات جذرية في موازين القوى لصالح الفصائل الجهادية والشعب الافغاني المسلم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ابرز شخصيات نظام الرئيس برهان الدين رباني الذي اطاحت به حركة طالبان قبل ١٥ يوما.

وجددت طالبان من جهتها امس دعوة دوستم ومسعود الى اجراء محادثات.





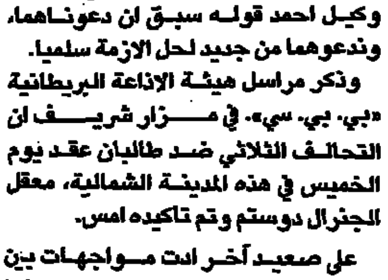


● احمد شاه مسعود ● الجنرال دوستم

ونقلت الوكالة عن المسؤول في الحركة وكيل احمد قوله سبق ان دعوناهما، وندعوهما من جديد لحل الازمة سلميا.

وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» في مزار شريف ان التحالف الثلاثي ضد طالبان عقد يوم الخميس في هذه المدينة الشمالية، معقل الجنرال دوستم وتم تاكيده امس.

على صعيد آخر ادت مواجهات بين ميليشيات طالبان ومقاتلين معادين لها صباح امس الى قطع الطريق الرئيسية الى شمال افغانستان، على بعد ٣٠ او ٤٠



● شاه مسعود ودوستم وخليلي اقطاب تحالف عسكري جديد ضد الطالبان

كيلومترا من كابل بحسب ما افاد شهود عيان.

وقال مسؤول عسكري محلي في طالبان ان المهاجمين هم من انصار الحكومة التي اطاحت بها الميليشيات في ٢٧ ايلول الماضي.

ويوم الخميس اقتربت قوات احمد شاه مسعود الموالية للحكومة الافغانية من كابل في هجوم مضاد على الطالبان شمال وشرق العاصمة.

وبينما دارت معارك في منطقة نفق سالانغ، على بعد مائة كيلومتر شمال كابل، هاجمت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني موقعين استراتيجيين قريبين من العاصمة وتسيطر عليهما حركة طالبان، وهما قاعدة باغرام الجوية «٥٠ كلم شمال كابل» ومدينة جبل السراج «٨٠ كلم».

وقالت وكالة رويتر ان قاعدة باغرام تعرضت للقصف من جانب القوات الحكومية امس وان ميليشيا طالبان ردت باستخدام طائرات الهليكوبتر المقاتلة.

وقال الشهود ان ست قذائف على الاقل سقطت داخل محيط القاعدة.

هذا واعلن مسؤولون من الامم المتحدة ان الامم المتحدة امرت جميع موظفيها الاجانب بمغادرة كابل بسبب المعارك الدائرة بين الفصائل الافغانية.

واضاف المسؤولون ان الامم المتحدة ارسلت يوم الخميس طائرة من اسلام آباد الى العاصمة الافغانية لاجلاء الموظفين.

وهذه هي المرة الثانية التي تجرى الامم المتحدة فيها عملية من هذا النوع كما اوضح هؤلاء المسؤولون.

الى ذلك قالت مصادر ذات صلة بالقوات الحكومية الافغانية في مزار شريف امس ان القوات الحكومية واصلت امس عملياتها في شرق افغانستان ضد الطالبان وتمكنت من السيطرة على العديد من المناطق الحساسة في شرق العاصمة كابل.

وقالت هذه المصادر ان القوات الحكومية تتقدم حاليا باتجاه منطقة «سروبي» بهدف السيطرة عليها. والسيطرة على هذه المنطقة الحساسة سوف يؤدي الى قطع الارتباط بين الطالبان وجلال آباد والباكستان.

وصرح ناطق باسم القوات الحكومية في مزار شريف لمراسل /ارنا/ ان القوات الحكومية استطاعت ان تأسر خلال هذه العمليات العديد من قوات الطالبان و١١ باكستانيا من ولاية البنجاب.

واصدرت السفارة الافغانية في آلماتي عاصمة كازاخستان بيانا امس قالت فيه انها مستعدة لنقل المراسلين والصحفيين الراغبين بالاطلاع على المناطق التي تم تحريرها مؤخرا والاشخاص الذين قيل عنهم انهم من الباكستانيين.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشر و ٥٠ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٥١ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٤٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ١٠ دقائق

محاطون بأسلاك شائكة وحقل الغام

الفلسطينيون المطرودون من ليبيا يقطعون الطريق المؤدي الى مصر

السلوم / الحدود المصرية الليبية / اف ب: علم من مصدر في الشرطة في السلوم ان الفلسطينيين العالقين منذ عام في منطقة عازلة عند الحدود المصرية الليبية قطعوا امس الطريق الدولية بين البلدين لمدة ساعة احتجاجا على ظروفهم المعيشية السيئة.

واوضح المصدر ذاته ان الفلسطينيين البالغ عددهم ١٦٦ شخصا والمقيمين في خيام عند الحدود المصرية الليبية قطعوا الطريق بحجارة كبيرة بعد ان رفضت السلطات الليبية السماح لاحدهم بالدخول الى مدينة مساعد الحدودية الليبية لشراء قارورة غاز.

وتدخلت السلطات المصرية في السلوم وتمكنت من تهدئة الفلسطينيين بعد ان وعدت بالتدخل لدى المسؤولين الليبيين للسماح لهم بالتزود باحتياجاتهم في مساعدة المدينة الليبية الاقرب من المخيم.

وكان فلسطينيون من هذا المخيم قاموا يوم الخميس وطوال بضع ساعات بنصب خيام في الاراضي المصرية للفت الانتباه الى وضعهم قبل ان تعيدهم الشرطة المصرية الى المنطقة العازلة.

وقال احد الفلسطينيين عادل حسين اللوقا نحن نعيش في هذه المنطقة الموحشة حيث لايوجد مياه ولا طعام، وبعض اطفالنا مرضى ومعرضين للموت بسبب عدم توفر الخدمة الطبية.

والفلسطينيون الـ١٦٦ هم من تبقى من اصل الف فلسطيني طردتهم ليبيا في العام الماضي وهم يقيمون في المنطقة العازلة منذ ايلول ١٩٩٥.

واكد مكتب المفوضية العليا للاجئين في القاهرة ان اللاجئين يعانون من نقص في المياه وفي العناية الطبية بشكل خاص. واكد المكتب ان المفوضية تهتم بهم من خلال ارسال مساعدة شهرية من الاطعمة والمياه والادوية. وكانت بعثة مشتركة مع منظمة الصحة العالمية ووكالة غوث اللاجئين (انروا) زارتهم بين ٣ و ٥ ايلول الماضي. وتعتزم المفوضية ارسال بعثة اخرى في الاسبوع المقبل.

وفي ٢٦ الشهر الماضي اكدت منظمة اطباء بلا حدود ان الفلسطينيين يعيشون في سجن في الهواء الطلق محاطين باسلاك شائكة وبحقل قديم للالغام.

الاردن .. حكم بالسجن المؤبد على جاسوس للكيان الصهيوني

عمان / اف ب: اصدرت محكمة امن الدولة حكما بالحبس المؤبد مع الاشغال الشاقة بحق شخص ادين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وهو ثاني حكم من نوعه منذ ابرم الاردن معاهدة (السلام) مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقرر القاضي العسكري العقيد يوسف القاعوري يوم الاربعاء وضع المتهم جودت يونس (٤١ عاما) بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد ادانته بالحصول على معلومات عسكرية سرية وافشائها لمنفعة اسرائيل.

وعلم من مصدر قضائي ان يونس الذي تعود جذوره الى مدينة نابلس (الضفة الغربية) كان يدير في عمان مكتبا للاستيراد والتصدير وفتح قنوات اتصال مع المخابرات الاسرائيلية الموساد حيث زودهم بمعلومات سرية.

وجاء القرار القضائي في وقت توترت العلاقة بين عمان وتل ابيب بعدما تخلى الملك حسين عن لهجته الودية وانتقد بشدة في الايام الاخيرة سياسة بنيامين نتن ياهو وتصرفاته.

القبارصة اليونانيون يطورون دفاعاتهم بالرغم من التهديدات التركية

نيقوسيا / اف ب: اعلنت الحكومة القبرصية اليونانية يوم الخميس انها ستواصل تطوير قدراتها العسكرية بمساعدة اليونان بالرغم من التهديدات التركية باتخاذ اجراءات ثأرية.

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية يانيكس كاسوليدس طالما ان الاحتلال التركي لـ«شمال» قبرص مستمر فسنواصل من جهتنا تطوير قدراتنا الدفاعية بالتعاون مع اليونان دون الاخذ بالاعتبار التهديدات التركية.

وكانت تركيا اتهمت الاربعاء اليونان والقبارصة اليونانيين بالقيام بعمليات استفزاز خلال المناورات السنوية المشتركة التي تعرف باسم «نيكوفيروس ٩٦» والتي جرت في قبرص من الرابع الى الثامن من تشرين الاول في اطار ميثاق الدفاع المشترك الموقع بين اثينا ونيقوسيا في العام ١٩٩٣.

واضاف كاسوليديس ان قبرص ستواصل تعاونها الواسع في المجال الدفاعي مع اليونان التي تضمن امن وسيادة الاراضي القبرصية والدفاع عنها.

وفي اثينا، دعا رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتس الخميس تركيا الى اعطاء ادلة ملموسة عن رغبتها في تغيير سياستها.

وقال في كلمة امام البرلمان الجديد الذي يسيطر عليه حزبه الاشتراكي (باسوك) ان تركيا اصبحت اكبر عامل لزعزعة المنطقة وان سياستها تشكل خطرا ليس على اليونان فحسب وانما على كل منطقة شرق المتوسط. واضاف يتوجب على تركيا ان تغير سياستها وان تبرهن عن حسن نية كي يحصل تقارب بين اثينا وانقرة.

واكد ان اليونان ستواصل تعبئة مجمل وسائلها الدبلوماسية والعسكرية من اجل حماية سيادة اراضيها وحقوقها ضد العدوان التركي والقول لرئيس الوزراء اليوناني الذي اعتبر ان المسالة القبرصية تاتي في طليعة الاولويات بالنسبة للسياسة الخارجية اليونانية التي ستواصل بذل جهودها من اجل ايجاد تسوية عادلة ودائمة لهذه المسالة على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ومن اجل بدء مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي بعد ستة اشهر من انتهاء مؤتمر الحكومات الاوروبية.

الاتحاد الوطني الكردستاني يستعيد مجموعة كبيرة من المناطق في شمال العراق

نيقوسيا / اف ب: اكد الاتحاد الوطني الكردستاني يوم الخميس انه استعاد مواقع من منافسه الحزب الديمقراطي الكردستاني (حليف بغداد) في منطقة قلعة دزه.

واكد الاتحاد الوطني الكردستاني في بيان له ان عناصره طردت الاربعاء قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني من «٤٢ قرية ودسكرة في منطقتي مارغا وجبل اسوس الاستراتيجيين في جنوب وجنوب شرق قلعة دزه.

واضاف البيان ان مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني منيوا بخسائر فادحة وانكفأوا الى بحيرة دوكان ومدينة رانية. واكد استيلاء الاتحاد الوطني الكردستاني على اسلحة وذخائر.

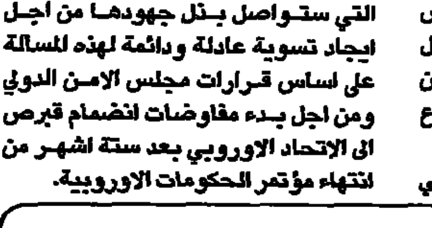
وذكر البيان ان الحزب الديمقراطي الكردستاني نشر قواته في مارغا استعدادا لهجوم على قواعد الاتحاد الوطني الكردستاني.

واوضح البيان ان الاتحاد الوطني الكردستاني صد الثلاثاء هجوما لقوات البارزاني في منطقة شانيكشي شمال شرق السليمانية.

واضاف البيان ان الهجوم الذي اشرف عليه مسعود البارزاني كان مدعوما بمدفعية الجيش العراقي.

وفي تطور لاحق اعلن مصدر مقرب من الاكراد العراقيين ان قوات الاتحاد الوطني الكردستاني قد تمكنت امس من السيطرة على مدن بنجوين وسيد صادق وهي تتقدم الآن صوب مدينة حلبجة، تمكنت من احكام سيطرتها على منطقة ميركه وبنكرد.

ومما يشار اليه ان مدينتي بنجوين وسيد صادق تقعان غربي مدينة السليمانية.



حسبما افادت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولم يدل اية تفاصيل عن الهجوم وحجم الخسائر.

من جهتها التزمت اذاعتا الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني الصمت ولم تدليا بأي تصريح في هذا المجال.

وكانت اذاعة الاتحاد الوطني قد اعلنت امس الاول الخميس بأن قواتها قد

حلف الاطلسي.. عين على شمال افريقيا

فريديريكسهافن / الدنمارك / اف ب: صرح القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي، الجنرال الامريكي جون شيهان يوم الخميس ان الحلف يمكن ان يفكر في توسيع مجال اهتمامه الى مناطق اخرى غير اوروبا ويغطي شمال افريقيا.

وقال شيهان الذي كان يحضر الى جانب الامين العام للحلف خافيير سولانا، المناورات البحرية «كوبيراتيف فينتشر ٩٦» ان الحلف الاطلسي سيتولى خلال عشر سنوات مسؤولية القيام بعمليات مختلفة جدا عن تلك التي تجري اليوم.

واضاف اعتقد اننا سنرى منظمة تذهب الى ابعد من منطقتها التقليدية. وقال ان قلة من الناس كانوا يعتقدون منذ اربع سنوات بان الحلف الاطلسي سيلعب دورا في البوسنة.

واكد الجنرال شيهان ان للقطاع الجنوبي في الحلف مصلحة في شمال افريقيا بسبب الهجرة القادمة من دول هذه المنطقة واستقرارها.

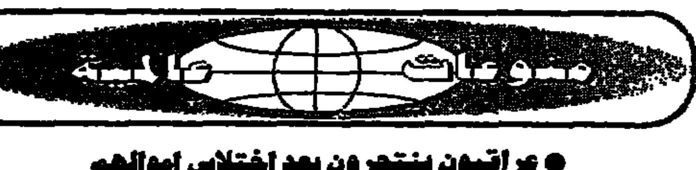
واضاف بما ان العالم يسير نحو ارتباط متبادل على الصعيد السياسي والاقتصادي والاعلامي، سيبلغ الحلف الاطلسي حتما مناطق اخرى.

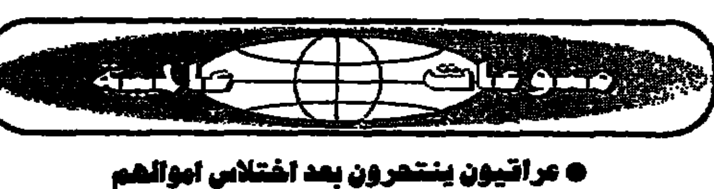
مجلس الامن يدين صرب البوسنة

نيويورك / الامم المتحدة / اف ب: ادان مجلس الامن الدولي يوم الخميس كل محاولة تهدف الى عرقلة التحقيقات حول خرق حقوق الانسان في البوسنة والهرسك وخصوصا في سريبرينيتسا مشيرا باصبع الاتهام الى الجمهورية الصربية.

وفي اعلان تمت قراءته خلال جلسة رسمية في نيويورك، لاحظ المجلس بـ«قلق شديد ان التحقيقات الهادفة الى تحديد مصير آلاف الاشخاص الذين فقدوا في ١٩٩٥ وبنوع خاص في مناطق سريبرينيتسا وجيبا وبانيا لوكا وسانسكي موست وغلاموتش واوزرين تقدم ببطء.

● البقية على الصفحة ٦





منوعات عالمية

● عراقيون ينتحرون بعد اختلاس اموالهم

بغداد / اف ب: نقلت صحيفة «الف باء» الاسبوعية العراقية نقلا عن مصادر قضائية يوم الخميس ان بعض العراقيين انتحروا والبعض الاخر توفوا بنوبة قلبية بعد ان فقدوا مدخرات اقدموا على تسليمها لاشخاص كانوا يديرون شركات استثمارية وهمية.

والضحايا الذين لم يحدد عددهم، جزء من الاف الاشخاص الذين رفعوا شكاوى ضد ١٧ شركة استثمارية كانت تعمل من غير ترخيص رسمي واختفى اصحابها حاملين معهم ما اودع لديهم من اموال بغية استثمارها.

ونقلت الصحيفة عن القاضي عدنان عبد الحسين البلداوي، رئيس الهيئة القضائية التي تتولى تصفية اموال هذه الشركات، تأكيده ان مجموع المبالغ المختلسة يبلغ ١٥ مليار دينار عراقي اي ما يساوي مليون دولار حسب السعر الحالي للدينار.

واوضح القاضي ان هذه الشركات كانت تعد احيانا المودعين بمنحهم فائدة ٤٠٠٪، مقابل ٢٠٪ تقدمها البنوك العراقية.

واكدت الصحيفة ان اكتشاف حقيقة هذه الشركات الوهمية كان قاسيا على المتورطين حتى ان بعضهم اقدم على الانتحار فيما مات اخرون قهرا او بالسكتة القلبية او بسبب انفجار الدماغ او ارتفاع ضغط الدم.

● ثعبان يخنق صاحبه

نيويورك / اف ب: اقدم ثعبان بورمي يبلغ طوله اربعة امتار على خنق صاحبه الشاب غرانت ويليامز «١٩ عاما» الذي عثر عليه ميتا في منزله بمدينة نيويورك.

فقد عثر رجال الشرطة على غرانت ملقيا على ارض شقته والدم يتدفق من فمه بينما الثعبان الذي يزن ٣٠ كيلوغرام ويبلغ سمكه ١٣ سنتم متكوما حوله. وقال الكابتن طوماس كيلي المسؤول عن مفوضية حي برونكس ان الثعبان خنقه على ما يبدو. واضاف من الواضح انه حادث عرضي.

وافترضت الشرطة ان هذا الثعبان غير السام والاليف عادة احس بالجوع حيث عثر على وجبته الاسبوعية وهي دجاجة حية تركض في الشقة.

ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» عن بيرل كلارك جدة الشاب ان حفيدها كان يحب هذا الثعبان حتى الموت وقد قتله الثعبان في نهاية المطاف.

ونقل «المشتبه فيه» وعدد اخر من الافاعي التي كان يربيها غرانت ويليامز الى حديقة الحيوانات في برونكس.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٣١٠٢٥١ - ٣١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٢٣٨-٣١١٤٢٢
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language